

شرح (تعظيم العلم) | برنامج تيسير العلم الأول ٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الاخوان المتكلمون من لم يكن مريضا يجلس في الحلقة الذي مريض في ظهره يتکي من لم يكن مريضا يجلس في الحلقة فان هذه السنة. الحمد لله جعل - 00:00:00

يسرا بلا حرج والصلوة والسلام على محمد المبعوث بالحنينية السمحنة دون عوج. وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب الاول من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى - 00:00:30

وهو كتاب تعظيم العلم لمعد البرنامج صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي وهو الكتاب الاول من العامي لكتب البرنامج. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى - 00:00:50

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا لشيخنا وال المسلمين. قال شيخنا حفظه الله تعالى في كتابه كتاب تعظيم العلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ما عظمته وعظمته وسار اليه راغبا متعلم. قوله وسار اليه - 00:01:10

المتعلم السير الى الله يراد به سلوك صراطه المستقيم. كما ذكره ابو فرج ابن رجب رحمه الله تعالى. وهو سير القلب اليه لا البدن. كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:01:40

في فوائدہ فاعلم ان العبد انما يقطع الطريق الى الله سير قلبه لا ببدنه. نعم. احسن الله اليكم. وشهادہ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة نبراً بها من شرك الاشراك فتوجب لها النجاة من نار الهالك. وشهادہ ان محمدا عبد ورسوله - 00:02:00

وارسله ربہ بالهدی ودين الحق. يظهره على الدين کله ولو کره المشركون فبلغ رسالته واداها اسلم امانته وبداتها قوله من شرك الاشراك الشرک حبالة الصاعد التي ينصبها لطوطص صیده. ومن نوابغ الكلم عند الادباء كما في - 00:02:30

في نهاية العرب وغيره قولهم البدعة شرك الشرک. اي حب الشيطان التي ينصبها للناس فإذا وقعوا فيها جرهم الى الشرک بالله عز وجل نعم. احسن الله اليکم. انتصب بدعوته اظهر الحجج واندفعت بیناته الشبهات واللحج - 00:03:00

واللحج هي بالتحریک مفتوحة لا مضمومة. وهو التمادي في الخصومة نعم احسن الله اليکم. فورثنا المحجة البيضاء والسنة العرواء لا يتيم فيها ملتمس ولا يرد عنها صلی الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه عدد من تعلم وعلم. اما بعد فلم - 00:03:30

ليس لطلاب معالي هم سواه ولا رغبة له وكيف لا وبيوتنا لسعادة الدارين وطيب عن شيء هو شرف الوجود ونور الارواح ارمي الوجود حمية الاکابر ونزعه النواهي من مال اليه نعيم ومن جال به نيران ومن يقاد له سرير - 00:04:00

قوله ونور الاغوار والنجد جمع غور. والغور من الارض من خفض منها واطمأن والنجد اسم لما ارتفع جزيرة العرب هو تهامة.

وكل ما ارتفع عنها يسمى نجدا من العراق وقوله حلية الاکابر الحلية ما يتزين به وهي نوعان باطلة - 00:04:30

قناة وظاهرة. والعلم من الزينة الباطنة. وما يرى على الظاهر فهو من اثاره. احسن الله اليکم. لو كان تباع نبذلت فيها الأموال والعظم او صعد في السماء رسمت اليه نفوس الكرام. ومن المتن جلب المفاخر - 00:05:10

اشرفها اكرم الماثر واثره واحمد الموارد موارده. فالسعید من حض نفسه عليه وحث رکاب روحه الشقي من زین فيه او زهده وابعد عنه او بعد يا عبد المحروم والعيون يدخل قلبك الموفق الباب والاستئذان. ويرده مخلولا - 00:05:40

ويرده المحروم من خذلانه ويرده المحروم من خذلانه. ويرده اللهم بحرمانی. وان مما يملأ النفس سرورا ويشرح صدر ويريدون على

مطاعم التعليم وتلمسه صراطه المستقيم. وادل دليل اصدقه تكاثر القلوب وتوالي الدورات - 00:06:10

التعليمية حلاوة في قلوب مؤمنين رشدا في حروق الكفرة والمنافقين. فالدروس معقودة والركب الاشياخ والركب معكوفة اي محبوبة. فالغفو هو الحبس واللغز وليس المراد وصف حركتها. فلا يقال ذلك في وصفها - 00:06:50

وانما توصف بقولهم ثني الركب كما قال الشاعر يكفيك من اناخة ثني الركب اما عطفها فيراد به الاقامة على الشيء كما قال تعالى ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون؟ وقوله الاشياخ ينكرون درر العلم - 00:07:30

ان يستخرجونها ومنه نفلت الكنانة اذا استخرجت ما فيها من النبل والشهام فالنفل هو الاستخراج. احسن الله اليكم. وان من الاحسان الى هذه الجموع والاجيال الواعية ارشادا الى سر حيازة العلم الذي يظهرها بامانونها. وبلغها مأمونها - 00:08:00

منهم من الضياع في صحراء الاراء وضماء الاهواء واعمالا لهذا الاصل زمر الحديث ايها المؤمنون عن تعظيم العلم فان حوا لي فان حظ العبد من العلم وقوف على حر قلبه من تعظيمه واجلاله. فمن امتلا قلبه بتعظيم وجوه - 00:08:30

صلاح ان يكون محل له وبقدر نقصان هيبة العلم في القلب ينقص حظ العبد منه حتى يكون من قلب ليس به شيء من فمن عظم العلم لاحت انواره علينا وهو يجرسه اليه. ولم يكن - 00:08:50

رواية مما تربى ولا بنفسي لذة الا الفكر فيه. وكان ابا محمد قاري للحافظ رحمة الله تعالى لمح هابوننا فختم كتاب العلم من سنن المسماة للمسند الجامع. بباب في اعظام العلم. واعظم شيء - 00:09:10

واجلال معرفة وهي العصور الجامدة المنحطبة لعظمة العلم في قلبه اخذ بها كان معظما لعلمه جوا له ومن ضيعنا فلنفس يضاع. فلا نفسه يداك اوكتاه كنفح. ومن لا يكرم ومن لا يكرم العلم لا يقيم للعلم - 00:09:30

باذن الله على عشرين معقدا يعظم بها العلم من غير بشر لمباحثتها فان المقام لا يحتمل. والوديان على على غاية كل ما اذ تحتاج الى زمن مديد. والمراد من التبيرة والتذكير وقليل - 00:10:00

فينفع خير من كثير مضاف يرفع. فخذ من هذه المعiquid بالنصيب الاكبر الحظ الاوفر من رياض فنون وحدائق واياك والافنان الى مقالة قوم حجبت قلوبهم وطنفت نفوسهم. وزعموا ان فهذه الاحوال غلو وتنطع وتشدد ومقنع. فقد ضرب بينهم وبين سوريا ومبادي - 00:10:20

فليس مع هؤلاء على دعواهم الشرع ما يفرقها فكل نائب محكمة او سنة او سنة او اثار عن خير قرن ماضية. فاذا وثبتت بصدقها وعقلت خبرها وخبرها فلا تبعد - 00:10:50

قديملك بخطبة الكسل والثوابي. تتسلل اليها وهي تجنبم هذه الاحوال الامة بخير بل من سمت نفسه الى مقامات ادركها تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلا حرج. فاشهد قلبك هذه المعiquid وتدبر - 00:11:30

انه لا يستنبط من قلبه مفهومها. فالمباني خزان المعلى. مقصود هذه الجملة الاعلاء بان نيل الطالب للعلم موقوف على قدر تعظيمه. فمن عظمه ناله ومن لم يبالي به عنه واعون شيء عن الوصول الى اعظام العلم هو معرفة معiquid تعظيمه. وهي الاصول الجامعة - 00:12:00

المحققة لعظمة العلم في القلب. وفي هذه الرسالة ذكر عشرين معقدا من معالق تعظيم العلم على وجه بين الايجاز والاقلاب. فالمراد هنا التبيرة والتذكير. وقليل يبقى فينفع خير من كثير يلقى - 00:12:30

ينفع فان النفوس انما تشفع بقدر ما تدرك من المنقى. فبقدر ادراكها يكون فان ادرك قليلا وثبت انتفعت وزفت. وان القى عليها كثير لا تحتمله لم ينتفع ولها فان التعليم لا يمدح بالبصق ولا بالبسط والاتساع. وانما يمدح باحتمال - 00:12:50

والانتفاع والسير على هذه الاصول المذكورة في هذه المدونة جادة شرعية وطريقة سنية سنية. وهجر الناس لها سيرها عندهم تربعا وتشددا ومن لم يعرف الذهب يظنه نحاسا. وان لم تكن النفوس محمولة عليها مقيدة بها - 00:13:20

فنل تشرف بالعلم ابدا. وتقديم اقراء هذا الكتاب بين يدي هذا البرنامج هو رجاء في تقرب هذا الاصل في النفوس. فان العبد لا ينتفع في اخذه للعلم بقدر ما يكون في قلبه - 00:13:50

من تعظيمه فلا ينفعه قوة حفظه ولا جودة فهمه حتى يكون معظمها للعلم. فلن يحصل له العلم الا باعظامه. احسن الله اليكم. المعقد الاول تطهير التطهير من العلم ضمن القلب فان لكل مكروب وان وعاء العلم القلب ووسع الوعاء يعكر ويغير ما فيه فبحسب -

00:14:10

القلبية وان لطفت كسبت انواره قوله كسبت انواره اي ذهبت والكسوف في الاصل هو ذهب نور الشمس او بعضه سلام عليكم. فمن اراد حيازة العلم فليزين باطنه وان يظهر قلبه من نجاسته. فالعلم جوهر - 00:14:40

لطيف لا يصوم الا من قلب عظيم. وطهارة القلب ترجع الى صين عظيمين. احدهما طهارته من نجاسة الشبه احدهما طهارتها من نجاسة الشبهات والآخر طهارة من نجاسة الشهوات ولهم طهارة - 00:15:20

من شأن عظيم امر به النبي صلى الله عليه وسلم في اول ما امر في قوله تعالى في سورة المبتر وثيابك فظهر في قول من يفسر الثياب بالباطل وهو قول حسن لها اخذ صحيح قوله وهو قول حسن له مأخذ - 00:15:40

صحيح اي تفسير الباطن بالاعمال الحامل على تقديم هذا المعنى دون غيره هو رعاية سياق الآيات. فان سياق الآيات دال على كون الثياب في ايتها هي الاعمال. فان الله عز وجل قال وثيابك قال - 00:16:00

رب فكبر ثم ذكر هذه الآية ثم اتبعها بقوله فاهجر. وكل هذه الامور تتعلق بالباطل ورعايتها السياق مما يعين على ترجيح قول على قول. ولما وعى السلف هذا الاصل كان قول اكثراهم في تفسير هذه الآية ان الثياب هي الاعمال امر بتطهيرها من كل نجاسة -

00:16:30

كالشرك والبدعة. نعم. احسن الله اليكم من نظر الله الى قلبك وفيه احن وبنايا وذنوب وخطايا. قال مسلم حج رحمة الله تعالى. حدثنا عن حدثنا كثيرا من هشام قال حدثنا جعفر بن مرقان عن يزيد الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه -

00:17:00

عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكنهم الى قلوبكم واعمالكم. واحذروا كما الى نفسك اللاتي خرجت عليك كسرت كسر مهان. في هذا الحديث العظيم بيان ان محل نظر الله - 00:17:30

سبحانه وتعالى من العبد هو القلب والعمل. فليس النظر الى القلب وحده ولا الى العمل وحده بل النظر الى مجموع هذين الامرین القلب والعمل. فالتقوى من قلب ظاهر وعمل ظاهر. وهو من يراد في هذا الحديث - 00:17:50

واحذر كمائن نفسك اللاتية خرجت عليك كسر مهالي. ان طهر قلبه فيه العلم حل. ومن لم يرفع منه نجاسته ودعو العمل وارتحل. ودعا العلم. احسن الله اليكم. ومن لم يرفع منه نجاسته - 00:18:20

منعمه وارتحل واذا تصفحت احوال طائفة من طلاب العلم في هذا المعهدرأيت خللا بينا. فain تعظيم العلم تغشها الشهوات والشهبات بالقلب تدعوه صورة محمرة وتستهين المقالة المظلمة المنكرات والتلذذ بالمحرمات. في ظل وفساد وحسد وعناد. ونفاق وشقاق عنها - 00:18:40

ما همومهم ولا هو اليهم. قال سهل عن الله رحمة الله تعالى حرام على قلبه وفيه شيء مما يكره الله عز وجل وفي التنزيل قوله سبحانه وتعالى ساصرف عن اياتي - 00:19:10

يتکبرون في الأرض بغير الحق. قال سفيان ابن عيينة في تفسيرها امنعها فهم القرآن اي قلوبهم. وقال محمد بن يوسف اليابي في تفسيرها ان او قلوبهم من التدبر في الامر. واذا صرف الله سبحانه وتعالى - 00:19:30

قلب العبد عن الفهم والتدبر والانتفاع بانوار العلم فان الله لا تنفعه فان شيء اشد شيء يخذلك اذا ركنت اليه هي قوتك التي تتوهلها فلا عون لك في تحصيل مقصودك الا باقبال قلبك على الله سبحانه - 00:20:00

تعالى واذا اقبل القلب على الله تأليها وتعظيمها طهر فصلاح ان يكون محلا للعلم يالله احسن الله اليكم المعقد الثاني اخلاص النية فيه فان اخلاص الاعمال اساس قبولها فان الاعمال اساس قبولها وسلم وصولها كما قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:20:30

وقال البخاري في جميع المسلمين الصحيح واللغو للبخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالكتنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن القمة عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:00

اعمال بالنسبة ما نوى. وما سبق من صدق ولا وصل من وصل من السلف الصالحين الا بالخلاص لله رب العالمين والخلاص شرعا هو تصفيه القلب من اراده غير الله واليه اشار مرشدكم بقوله اخلاصنا تسوية القلب من اراده غير الله - 00:21:20

فاحفظ يا فطن. نعم. احسن الله اليكم. قال ابو بكر مرودي رحمه الله تعالى سمعت يقول لابي عبد الله يعني يعني احمد ابن حنبل وذكر له الصدق والخلاص فقال ابو عبد الله بهذا ارتفع القوم - 00:21:50

وانما ينال المرء العلم على قدر اخلاصه والخلاص في العلم يقوم على اربعة اصول منها تتحقق نية العلم المتعلم اذا قصد الاول رفع الجهر عن نفسه بتعريفها ما عليها من العبوديات واضافها على مقاصد الامر والنهي - 00:22:10

الثاني رفع الجهل عن الخلق بتعليمه وانشادهم بما فيه صلاح دنياهم وآخرتهم. الثالث احياء العلم من الضياع. الرابع اي العمل بالعلم فالعين شجرة والعمل ثمرة. وانما يراد العلم للعمل والى هذه الاصول الاربعة اشار منشدكم في قوله نية للعلم رفع الجهل عن - 00:22:30

عن نفسه فغيره من النسم والثالث التحسين للعلوم منه ضياعها وعمل به زكن. نية للعلم رفع الجهل عن عن نفسه فغيره من النسم والثالث التحسين للعلوم من ضياعها وعمل به - 00:23:00

وقوله النسل اي الخلق. جمع نسمة وهي النفس. وقوله زكن اي ثبت. احسن الله اليكم. ولقد كان السلف رحمهم الله تعالى يخافون فوات الاخلاص في طلبهم للعلم يتورعون عن ادعاء الا انهم لم يحققوا في قلوبهم. فهشام لبستوائي رحمه الله تعالى يقول - 00:23:30

والله ما استطيع ان اقول اني ذهبت يوما اطلب الحديث اريد به وجه الله عز وجل. وسئل الامام احمد رحمه الله تعالى طلب العلم لله فقال لله عزيز ولكنه شيء حب الي فطلبته. ومن ضيع الاخلاص فاته علمه - 00:24:00

كثير وخير وفي وينبغي السلامة ان يتفقد هذا العصر وهو الاخلاص في امور لكل هذا دقيقها وجنبتها سر وعذتها ويحمل على هذا التفقد شدة المعالجة النية. قال سفيان الثوري رحمه الله تعالى - 00:24:20

علي من نيتني لانها تتقلب علي. قوله رحمه الله لانها تتقلب عليه ده كان محلها هو القلب. وانما سمي قلبا لتقلبه. كما قال الشاعر ما سمي القلب قلبا الا من تقلبها فاحذر على القلب من قلب وتحويل. فاذا كان - 00:24:40

وعاء النية وهو القلب متقلبا فانها تتقلب بتقلبه من حال الى اخر احسن الله اليكم. بل قال سليمان الهاشمي رحمه الله تعالى ربما احدث بحديث واحد ونبيه ودينية اتيت على بعضه تغيرت نيتني. فاذا اذا الحديث الواحد يحتاج الى نيات. هذا الذي ذكره سليمان - 00:25:10

الهاشمي رحمه الله يراد به تصحیح النية. وتصحیح النية هو ردها الى به اذا عرض لها ما يغيرها او يفسدها. وردہا الى المأمور به اذا عرض لها ما يغيرها او يفسدها. وقولنا الى المأمور به - 00:25:40

يعني المحکوم به شرعا. وقولنا ما يغيرها اي يحولها عن وجهها الى الاباحة. وقولنا او يفسدها ان يخرجها من الصلاح الى ضده وهو الارادة المحرمة. وتصحیح النية غير تجديدها فان محل التصحیح اذا عرّط للنية ما يغيرها او يفسدها - 00:26:10

اما تجديد النية فالمراد به استصحاب ذكرها اذا ضعف القلب عنها. فان الانسان ربما استغرق في عمل نوى فيه نية فلما طال عليه الامد ضعف في قلبه رعاية النية كاملة عليه فيحتاج الى تجديد فالاحكام التي تتعلق بالنية اربعة - 00:26:50

اولها ايجاد النية وثانيها استصحاب ذكرها اي بان يبقى متذكرا لها. والثالث تجديد النية اي اذا ضعفت. والرابع تصحیح النية اي اذا تغيرت او فسدت احسن الله اليكم. المعدد الثالث جمع همة النفس عليه. فان شعرت النفس لا - 00:27:30

العلم التنمی واجتمع واذا سئل بي وبغير ازداد تفرقا وشتانا فانما تجمع الهمة على المطلب بتطلب ثلاثة النار بتفقد ثلاثة امور. وانما تجمع الهمة على المطلب لثلاثة اولها الحرص على ما ينفعه متى وفق العبد الى ما ينفعه حرص عليه. ثانيا - 00:28:30

بالله تعالى في تحصيله. اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده هذا بيت نسبه الراغب الاصفهاني في محاضرات
الادباء الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:29:00

ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة في نفح الطيب بيتا اخر بزینته. وهو ادام يكن. عون من الله للفتى انته الرزا اي من وجوه
الفوائد. ومعناه انته البلايا وهي المصائب - 00:29:20

من الوجوه التي يتوهם انها تفيده. وقال احد متأخر الشعراء مثلثا هذی هذین الـبـیـتـیـن اذا لم يكن عون من الله للفتى فكل معین ما عدا
الله خادم. نعم. صلى الله عليه وسلم. ثالثها عدم - 00:29:50

وقد جمعت هذه الامور الثلاثة بالحديث الذي رواه مسلم الحاجاج رحمة الله قال حدثنا ابو بكر بن ابي قال حدثنا عبد الله ابن ادریس
عن ربيعة بن عثمان عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - 00:30:20

النبي صلى الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. فمن اراد جمع همته من اراد جمع همته فمن اراد جمع
همته على العلم فليشعل في نفسه شعلة الحرث عليه لانه ينفعه بل كل - 00:30:40

في الدنيا والآخرة انه انما هو ثمرة لثمرات العلم. قوله والكل خير في الدنيا والآخرة انما هو ثمرة من ثمرات العلم قال ابن القيم رحمة
الله تعالى في اغاثة اللھھان اصل كل خير - 00:31:00

والعدل واصل كل شر. الجهل والجن. انتهى تنام ولا عدل بلا علم. فمن لم يكن عنده علم لم يمكنه ان اعدل فان الحكم اذا حكم بين
اثنين بلا علم لم يصب العدل في كل - 00:31:20

في حال والمرء اذا تزوج امرأتين فاكثر لم يمكنه العدل الا بعلم. فرجع الخير كله الى العلم. نعم. احسن الله اليكم. وليس عن بالله عليه
ولا يعجز عن شيء منه فانه حين يدرك رؤيته - 00:31:50

ويخرج بما امله. قال الجني رحمة الله تعالى ما طلب احد شيئا من جد وصدق الا ناله. فان لم يكن له قال بعضه الجد للجد والحرمان
من كسل فانصر ابتسما عن قريب غاية الامل على الجيم في الكلمة - 00:32:10

الاولى تقتضي صحة الوجهين. فيفتح ويقال الجد بالجد تبصر فيقال الجد الجد. ووضع الضبطين على الحرف الواحد اعلام ان الكلمة
بهما جميعا. فإذا اجتمع المحل كالفتحة والضمة فان الاصح لغة يوضع على محلة. وكان حذاق مصحح الكتب ونبلاع - 00:32:30

والناشئين فيما مضى يعتنون بهذا. وفيه شيوع اللغة وتسهيل وصولها واما اليوم فقد صار هذا الامر مستغربا. نعم. احسن الله اليكم.
فانهروا بهمتك واستيقظ من فان العبد اذا رزق همة عالية فتحت له ابواب الخيرات وتسابقت اليه النشرات. قال ابن القيم رحمة الله -
00:33:10

قال في كتابه فوائد اذا طلع نجم الهمة في ظلام ليل البطالة وردت وردا قمرا العزيمة اشرت الارض ربها. ومن تعلقت همته بمطعم او
ملابس او مأكل او مشرب. لم يشم رائحة العلم. واعلم - 00:33:40

ان العلم ليس ينال منه الا في مطعم او ملمس فاحرص فاحرص لتبلغ فيه حظا وافرا واهجر لها واهجر له طيب المنام والبس. وان مما
يعينه المتواصي من نفسى لا رحاب اعتبار حالم - 00:34:00

انسانك وتعرفه من قول عظيم. فابو عبدالله احمد بن حنبل رحمة الله تعالى ابو عبد الله احمد ابن حنبل رحمة الله تعالى محمد امين
احسن الله اليكم فابو عبد الله احمد ابن - 00:34:20

الحنبل كان وهو فصلا ربما اراد الخروج قبل الفجر الى حلق الشيوخ فتأخذ امه بثيابه وتقول وتقول رحمة به حتى يؤذن الناس او
يصبحوا. وقرأ الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى صحيح البخاري كله على - 00:34:40

اسمعائيل حين في ثلاثة مجالس اثنان منها في ليتهم من وقت صلاة المغرب الى صلاة الفجر واليوم الثالث من رحمة النار الى صلاة
المغرب ومن المغرب الى طلوع الفجر. قال الذهبي رحمة الله في تاريخ الاسلام وهذا شيء لا اعلم احدا في - 00:35:00

لا يستطيعك. رحم الله ابا عن الله كيف لو رأى همم اهله هذا الزمان؟ ماذا يقول؟ وهذا الذي وقع للخطيب رحمة الله تعالى مما
يسبعد وقوعه مما يستبعد وقوعه من قعدت همته - 00:35:20

اما اهل الجد فيطربون لهذا ولمشقته يستغرب بل ربما ذكر بعض اهل العلم ان هذا غلطا كما ذكر محمد ابن ابي بكر الشلي في المشرع الروي لما ترى هذه الحكاية قال والذى في ترجمته انه قرأه في خمسة ايام وهو الصواب انتهى كلامه - 00:35:40
ان الشلي استبعد قراءة الخطيب للبخاري في هذه المدة. وما غلقه الشلي هو الصواب وانما عرض هذا لان الخطيب قرأ البخاري مرتين في مدتين يسير احداهما قراءته على اسماعيل الحيل المذكورة في هذه القصة. والثانية قراءة - 00:36:10
على كريمة المروازية ايام الحج في خمسة ايام. وهذا مذكور في تاريخ الخطيب نفسه وانما انتقل ذهن الشل من هذه الحكاية الى تلك الحكاية. والصواب صحة الحكايتين جميعا. عن الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى. وقد ال حال الناس الى جعل عبادات - 00:36:40

السلف وعلومهم ومعارفهم دربا من الخيال. حتى قال من لم تنسخ قدمه في معرفة الله انما يذكر من الحكايات عن السلف في العبادات كالاستكثار من الصلة والبالغة في عدد التسبيحات شيء لا يقبله - 00:37:10
له العقل وان صحت اسانيده. انتهى كلامه. وان كان يريد عقله المكسوف بظلمة هواه فنعم واما اهل المعرفة والذوق والوجه الذين يدركون مقدار الانس بالله سبحانه وتعالى فهم يرون ان - 00:37:30
فهذا قليل ولكن السلف مضوا على خير بهم والناس اليوم على حمر عرج فمن يرى احوالهم يظن ان ما في تراجمهم من حال العلم والعبادة شيء من ضرب الخيال - 00:37:50

واما الموقن بما كانوا عليه من الكمالات الملاحظ بما سند به انفسهم من رياضات فانه يرى هذا ممكنا. واذا اراد الانسان السلامه لدينه فعليه مطالعة سير السلف. فان الطالب لا ينتفع اكثر بمثل هذا فان الطالب - 00:38:10
لا ينتفع بشيء اكثر من هذا كما ذكر ابو الفرج ابن الجوزي رحمة الله تعالى في صيد الخاطئ وقد الامر الى استعظام ان يحدث مثل هذا مرة واحدة في العمر. كما صار مستغربا ان يقرأ الانسان البخاري في - 00:38:40
مرة واحدة وما احسن قول ابن المبارك لا تأتين بذكرا مع ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى في المقعد احسن الله اليكم. وكان ابو محمد ابن وابو محمد ابن الطباني رحمة الله تعالى اول ابتدائي يدرس الليلة كلهم. فكانت - 00:39:00
امه ترحمه وتنهى عن القرعة بالليل. وكان يأخذ المصباح ويجعله تحت الجبهة شيء من الانان العظيمة ويتظاهر بالنوم فاذا رقدت اخرج المصباح واقبل على الدرس. وقد رأيت في بعض المجموعات خطية لمكتبة نجدية خاصة - 00:39:20
ما يوصى به عبد الرحمن بن حسن من ال الشيخ رحمة الله صاحب فتح المجيد قوله رحمة الله شمروا الى طلب العلم شمل طلب

العلم ذلك بكرة واصيلا. وصل السؤال وكلوا بيوت مباحثا فالعيوب عندي ان تكون - 00:39:40
فكن رجلا برجله على الثرى ثابتة. وهامة امتى فوق الثرى يا سامقة. ولا تكن شابا لهمة الصادقين تشيب قوله ولا تقل شاب البن اشيب لهمة يقال اشيب ولا يقال شائب في اصح القولين عند اهل العربية. كما ان المرأة اذا ظهر - 00:40:00
شيبها لم يقل لم امرأة شيبة. بل يقال امراة شمطاء. نعم وكان ابو الوفاء وكان ابو الوفاء ابن عقيل احد اذكياء العالم من فضائل الحنابلة. يوشد وهو في الثمانين - 00:40:30

من شاب عزمي ولا حزمي ولا خلقي ولا ولائي ولا ديني ولا كرمي واني ما اعتار شعرى غير صلاته غير صبغته والشيب في الشعر غير الشيب في الهمم. ومن بدائع كذب ابن الجوزي رحمة الله تعالى - 00:40:50
قوله العلم والعمل توأمان امهما علو لهمة احسن الله اليكم. المくだ الرابع صرف لهمة فيه الى علم القرآن والسنة. فان كل علم نافع مرد الى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ما تتحقق به الخدمة او - 00:41:10
عنها ما فلا يضر الجهل به. فان وفي ذلك يقول ابن حجر رحمة الله تعالى في فتح الباري وان باقي العلوم اما الات لفهمهما اي الكتاب والسنة وهي الضالة المطلوبة. او اجنبية عنهما وهي الضارة المغلوبة. ومعنى - 00:41:40
الضالة المطلوبة اي الضائعة المنشودة. ومعنى قوله الضارة المغلوبة اي المطرحة. نعم. احسن الله اليكم. فالى القرآن والسنة يرجع العلم كله وبه ما امر النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى فاستمسك بالذى اوحى اليك من انك على صراط مستقيم. وهل

يوحى الى ابي القاسم صلى الله - 00:42:10

عليه وسلم شيء سوى القرآن والسنّة. ومن جعل القرآن والسنّة كان متبعاً ونال من العين انفره. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد العلم فليسير القرآن وان فيه العلم الاولين - 00:42:40

اخرين قوله فليسوه القرآن اي يبحث عن علمه بتذكرة اياته نعم احسن الله اليكم. وقال مسروق رحمة الله ما نسأل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن شيء الا عيوبه في القرآن الا - 00:43:00

علمنا يبصرون عنه وينسب لابن عباس رضي الله عنهم انه كان يشير جميع العلم في القرآن لكن عنه افهام الرجال وفي هذا يقول الله سبحانه وتعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء في احد - 00:43:20

القولين في تفسير هذه الآية ان المراد بالكتاب القرآن فيكون المعنى جميع العلم في القرآن ويغنى عنه لاحتماله قوله سبحانه وتعالى ونزلنا عليك القرآن تبياناً لكل شيء فجميع العلم في القرآن ولكن الناس تتفاوت قلوبهم منه بحسب ما يفتح الله - 00:43:40

لهم فيه من رحمة الفهم والاستنباط منه. نعم. احسن الله اليكم. وما احسن قول ايا ذكر في كتابه العلم في اصل انه يدل عن طريق اللاحقين علم الكتاب وعلمنا التي قد اصيبت عن تابع ان صاحبه قوله عن الطريق اللاحق اي الواضح. فالزائغ عن الطريق - 00:44:10 الواضح لا يوفق الى اصل العلم. وهو علم الكتاب والسنّة. نعم. احسن الله اليكم اعلى واعلى الهمم في طلب العلم كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الفوائد طلب علم الكتاب والسنّة - 00:44:40

وعن الله ورسوله نفس المراد وعلم حدود المنزل. وقد كان هذا هو علم السلف عليهم رحمة الله. ثم كثر الكلام لديه ما لا ينفع فالعلم في السلف اكثراً والكلام في من بعدهم اكثراً. قال حماد ابن زيد رحمة الله قلت لابن زيد - 00:45:00

العلم اليوم اكثراً او فيما تقدمت. وقال الكلام اليوم اكثراً والعلم في بما تقدم اكثراً في هذا المعنى يقول ابن ابي العز رحمة الله تعالى في شرح الطحاوية فلذلك كلام المتأخرین كثيراً قليلاً البركة بخلاف - 00:45:20

المتقدمين فانه قليل كثیر البركة. وذكر شيخه ابن القیم رحمة الله انا قریباً من هذا الكلام في مدارج السالکین. نعم. احسن الله اليکم. المعقد الخامس شروع جادة الموصلة لكل مطلوب طريق يصل اليه. ومن سلك جادة مطلوبية او قفتة عليه. ومن عدل عنها لم يظفر بمطلوبه وان للعلم - 00:45:50

من اخطأها ضل ولم من المقصود. وربما اصاب فائدة قليلة مع التعب الكثیر. يقول الزرنوجي رحمة الله تعالى في كتابه وبتعليم المتعلم وكل من اصنع الطريق ضل ولا ينال المقصود قل او جل. وقال ابن القیم رحمة الله تعالى في كتاب - 00:46:20 الجهل ضد الجهل بالتاريخ وافاتها والمقصود يوجب التعب الكثیر مع الفائدة القليلة. وقد ذكر الطريق بوحي جامعي محمد مرتضى ابن محمد الزبيدي صاحب تاج العروس في منظومة لو تسمى السنّد يقول فيها فما حاول الغایة في الف سنّة شخص فخذ من كل فم احسنه لحفظه الجامعي - 00:46:40

تأخذ على مغيب ناصح. فطريق العيد وجادتهم بلجنة على امررين من اخذ بهما فطيباً فطريق العلم وجادته مبنية على امر لمن اخذ بهما كان معظم العلم لانه يطلب من حيث يمكن يشعر به - 00:47:10

فاما الامر الاول فحين فحين جامعي راجح فلا بد من حفظ ومن ظن انه ينال العلم بذلك انه ينال العلم بلا حفظ انه يطردني حالات والمحفور معول عليه والمقصود جامع للراجح المعتمد عند اهل الفن لا ينتظره طالب منه فلا - 00:47:30

يتنفع طالب يحفظ المغمور في فم ويتوسل مشهورة. كمن يحفظ الفية الاثار في النحو ويترك ويترك بمالك فمن عيب اخذ العلم حفظ المتون غير المتداولة بين اهله. وكما يغاوا التعويل على متون لم تعتمد - 00:47:50

في الفن فكذلك يغتاب الحفظ من النسخ المصلحة. والمراد النسخ التي حكمت فيها ايدي الناس اصلاحاً وتغييراً. كما يوجد اليوم في بعض نشرات جملة من المتون يعتمد فيها المعتنى بها الى تغيير كلام صاحب - 00:48:20

الاصل سواء كان في النفل ام النظم؟ فيحفظ الانسان من هذه النسخ ويظن انه يطب زكاماً فيحدث جزاماً. ودخول يد المتأخرین بالتصرف في اصول العلم المتقدمة نذير شؤم لان هذه - 00:48:50

الاصول علمت بركتها ووقع الانتفاع بها على الوضع الذي وضعه فالتحويل والتغيير والتبديل تحت اي ذريعة من الذرائع مما لا يجوز شرعا فظلا عن انه من التطاول ولو ان اردنا ان نمزق الفية - [00:49:20](#)

ما لك بسهام التصحيح لقدر ذلك لكترة ما قوم النحات الذين شرحوها من ابياتها واذا شئت ان تعرف هذا فانظر الى شرح ابن غازى المكناسى على الفية ابن ما لك فانه - [00:49:50](#)

صحح ابيات كثيرة منها يقول فيها ولو قال الناظم كذا وكذا لكان اجمع او لكان اصح. ومع تداول اهل العلم لشرح ابن غازى فانه لم تنسخ قط نسخة من الالفية ادخلت فيها تصحيحات ابن غازى المكناسى رحمه الله - [00:50:10](#)

تعالى فهم علموا ان مثل هذا يستفاد منه في الشرح ولا يستفاد منه بتغيير الاصول ولا يستساغ هذا الا في شيء واحد وذلك اذا حملت هذه الاصول على ما في اصولها الكبرى فلو ان انسانا عمد الى - [00:50:40](#)

في الأربعين النووية او عمدة الاحكام او بلوغ المرام او رياض الصالحين فقومها بحسب النسخ موجودة من اصولها في ايديينا كان ذلك سائغا. فانتم مثلا تحفظون في الأربعين النووية حديث سفيان ابن عبد الله الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:10](#)

قال قل امنت بالله ثم استقم. وهذا اللفظ لا يوجد في النسخ التي بايدينا من صحيح مسلم وانما فيها كن امنت بالله فاستقم. فادا صحق المتحفظ هذا الحديث على اللفظ الموجود وفق النسخة التي بايدينا كان ذلك سالما من الاعتراض - [00:51:40](#)

لا ان يقول انما ذكره النووي غلط صوابه كذا. فان قوله غلط هو الغلط. فان نسخ الفتن المتقدمة كثيرة وقد يكون وقع بايديهم من نسخ هذه الاصول القديمة كالبخاري ومسلم ما ليس في - [00:52:10](#)

ايدينا فيعمد الانسان الى ابطال ما في كتبهم تحت دعوى انه لا يوجد في النسخ بايدينا فيجعل نسخنا المتهتكة الاستار الضعيفة القوام حاكمة على تصرف الحفاظ وهذا مما لا ينبغي المصير اليه. كما انه يمكن الافادة من بدائع - [00:52:30](#)

فضائح في تصحيح الاصول بالادخال فيها مما يسمى عند الشناقطة بالاحمرار فادا اراد الانسان ان يزيد معنى رأه ناقصا في الاصل ادخله بقلم مختلف عنه. فان انهم كانوا يكتبون المبني بالحبر الاسود. وان ارادوا زيادة معنى ادخلوه - [00:53:00](#)

منظوما بالحبر الاحمر. وسموا هذا زيادات. كما في احمرار المختار ابن بولة على الالفية او احمرار الحسن ابن زيد على لامية او احمرار ابن عبدالسلام على السلم المنورة فهذا لا بأس به. اما - [00:53:30](#)

التحويل فهذا مما لا ينبغي. نعم. احسن الله اليكم. واما الامر الثاني فاصبروا على مفید ناصح فتفزع الى شيخ تفهم ومعانيه يتصرف بهذين الوصفين. واولهما الافادة وهي الاهلية فيكون العيد بطلب العلم وتلقیه حتى ادرك بصاره - [00:54:00](#)

له ملكة قوية فيه. والاصل في هذا ما اخرجه ابو داود رحمه الله في سننه قال حدثنا زهير ابن حرب وعثمان ابن ابي شيبة قال احد عن عبدالله بن عبد الله عن سعيد الزبير ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون او يسمعون - [00:54:20](#)

والعبرة بخصوص المخاطب فلا يزال من معالم العلم في هذه امتى ان يأخذه الخالق عن السالفة. اما الوصف الثاني فهو النصيحة وتجمع معناه الاثنين احدهما. صلاحيات الشيخ والاهتداء بهديه ودلله وسمته او الوقوف. ودلله وسمته. الدم هو الهدي - [00:54:40](#)

بالصورة الظاهرة. والسنن اسم للهيئة المتعلقة افعال اللازم للعبد او المتعدية عنه احسن الله اليكم والآخر معرفته بطريق التعين من حيث يحسن تعليم المتعلم ويعرف ما يصلح له وما يضره. وفق التربية العلمية التي ذكرها الشاطبي في المواقفات - [00:55:10](#)

ومن طريق التعليم برنامج تيسير العلم. فنونه يخرج من مشكاة ما ذكره الشاطبي. من معرفة لا يصلح للمتعلم واحسان تعليمه. فالناس يحدث لهم مع ضيق ازمانهم وضنك احوالهم. ما يجب طلبا - [00:55:50](#)

لهم ومنه هذا المزلق في بث العلم وتعليمه. فليس البرنامج بدعا من القول والعمل بل مبني على اصل وثيق مقرر في اخذ العلم هو الذي ذكره الشاطبي في كلامه المنقول هنا من - [00:56:10](#)

المواقفات نعم احسن الله اليكم. المعهد السادس رعاية فنونه في الاخذ وتقديم الاهم فالهم. ان سورة نحن المستحسنة يزيد حسنها بتمتع البصر بجميع اجزائها. ويفوت من حسنها عند الناظر بقدر ما يحتجب عن من الزاهي - [00:56:30](#)

والعلم كلام الله بالأخذ واصاب من كل فن حظ كملتالته في العلم. قال ابن الجوزي رحمة الله في صيد خاطره جمع الغناء مندوحة من كل فن خذ ولا تجهل به فالحر مطلع على الاسرار. يقول شيخ شيوخنا محمد بن مرعي - 00:56:50

الله تعالى في شهر طلابه ولا ينبغي الفضل ان يترك علم من العلوم النافعة التي تعين على فهم الكتاب والسنة. اذا كان يعلم قوة على تعممه ولا يشمونه ان يعيده العلم الذي يجهل ويذرى بعالمه. فان هذا نقص ورذيلة - 00:57:10

من بينهم ان يتكلم بعلم او يسقط بعلم والا دخل تحت قوم قائل اتاني ام بسهم جهلا؟ علوما ليس يعرفون سهل علمها لو قرأها ما قالها ولكن الرضا بالجهل سهل انتهى الكلام رحمة الله - 00:57:30

ما قالها اي ما ابغضها. احسن الله اليكم. وانما تنفع رعاية للعلم باعتماد اصلين احدهما تقديم الاهم فالهم مما يفتقر اليه المتعلم في القيام ووظائف العبودية لله سئل السلام عليكم وانس الإمام دار الهجرة عن طلب العلم فقال حسن جميل ولكنه ولكن انظر الذي يلزمكم حين - 00:57:50

حين تؤدي فالزمها من حين تصبح الى حين تمسى. احسن الله اليك الى حين تمسى فالزمها. قال ابو امية معمر ابن المثنى رحمة الله تعالى وقدم الاهم ان العلم جن. وال عمر طيف زار او ضيف الم. والآخر - 00:58:20

قصروا في اول طلبه تحصيل مختصر في كل فن. حتى اذا استكمل انواع العلوم النافعة نظر الى ما وافق طبعه منها قدرة عليها فتبحرون فيه سواء كان فنا واحدا ام اكثر. اما غرور غايته كل فن وتحقق لملكته فان لا - 00:58:50

فانما يهين له الواحد بعد الواحد في ازمنة متطاولة. ثم ينظر المتعلم فيما يمكنه من تحصيل افراد من المختصرات يا بعد واحد او جمعا لها. والافراد هو المناسب لعلوم الطلبة. ومن طيار شعر الشناقطة قوله احدهم - 00:59:10

وينكر التحصيل فلن تميمة وعن سوى قبل الانتهاء منه. وفي تواب في العلوم منعوجات توأمان فقال ليخرج عضو من طيار الشناقطة البيت الطيار هو المشتهر دون معرفة قائله وقوله مه كلمة زجر احسن الله اليكم - 00:59:30

ومن عرف من نفسه قدرة على الجمع جمع وكانت حاله استثناء من العيوب. ومن موقع هذا المعقل المشاهدة ومن موقع هذا المعدن المشاهدة ومن نواقص هذا المعدن مشاهدة الا حزام عن تنوير بعض - 01:00:00

والاشتغال بما لا ينفع مع الورع بالغرائب وكان مالك يقول شر العلم غريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس احسن الله اليكم. المعقد السابع المبادرة الى تحصيل موتنا مسن الصبا والشباب. فان - 01:00:20

ان العمر زهرة اما ان تصير بسلوك المعالي ثمرة واما ان واما ان تذبل واما واما ان تذبل واما مما بوزارة العلم المبادرة الى تحصيل العلم. وترك الكسل والعجز واغتنام سوء الصلة والشباب. امثال النمل - 01:00:40

كما قال الله تعالى فاستبقوا الخيرات. وايما وايام الا ان الحداثة لا تدوم. قال احمد رحمة الله تعالى ما شبّهت الشياب الا بشيء كان ما شبّهت الشباب الا بشيء كان فيكم فسقط. والعلم في - 01:01:00

الشباب يصرع الى النفس قال الحسن البصري رحمة الله تعالى العلم بالصغر كالنقش في الحجر فقوه فوقه بقاء العلم فقوه بقاء النقش في الحجر فمن اغتنم شبابه نال عيوبه وحمد نشيله وحمد عند نشيله يسرا. اغتنم سوى الشباب يا فتني. عند النشيد يحمد قوم الشوري - 01:01:20

واضر شيء على الشباب التسويفي التسويفي وطول الامل. فيصوف احد يركب بحر الامان ويشتهر باحلام اليقظة نفسه ان الايام المستثمرة فستظهر له من الشوارع وتصفو للمكريات والعوائق قوله ويشتغل باحلام اليقظة - 01:01:50

احلام اليقظة تركيب يراد به ما لا حقيقة له والحال منذ ان من كبرت ومن كبرت سنه كثرت شوائبها وعظمت كواكبها مع ضعف الجسم واهل القوى ولن تدرك الغايات العظمى ولن تدرك الغايات العظمى بالتلهم والترجي والتمني. ولست بمدرك ما فات مني - 01:02:10
بلهفة بلهفة وله. ولست بمدرك ما فات مني بلهفة ولا بليت ولا لون ولا بلهفة ولا بليت ولا لونين ولا يتوجه ما سبق ان كثير لا يتعلم بل هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله - 01:02:40

وسلم تعلموا كبارا كما ذكر البخاري رحمة الله تعالى في كتاب العلم وصحيحة وانما يحصل التعلم في الكبر كما بينه ما في ادب الدنيا

والدين لكثرة الشواهد وغلبة البواقي تكاثر على يقع ومن قدر على دفعها عن نفس نظرة العلم وقد وقع هذا - [01:03:00](#)

جماعة من مدناء وطلب العلم كبارا فادركتها منها قدرا عظيما. منهم غفار الشافعي رحمة الله تعالى اخوانهم النجوم التام في طلبه وترك العجلة. فان تحصيل العلم لا يكون جملة واحدة اذ القلب يضعف عن ذلك تقل - [01:03:20](#) [01:03:40](#)

بيدي حامل كما قال الله تعالى اي القرآن واذا كان هذا الوصف اذا كان هذا كما قال الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فما اظن بغيره من الامور وقلت عن القرآن رعاية لهذا الامر - [01:03:40](#)

مفرطا باعتبار اخواته من نوازل كما قال الله تعالى. وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جنتين الواحدة كذلك ليثبت ابي فؤادك ورتلناه ترتيلها. قوله وقد وقع تنزيل القرآن نهاية لهذا الامر منجما - [01:04:00](#)

النجم الوقت المطلوب. فمعنى الجملة اي في اوقات مضروبة معينة وهذه الاية حجة بوجوب طلب العلم والتدرج فيه وتركوا العجلة والراغب النحاس الحلبى اليوم شيء فرد مثله من نصب العلم من نصب العلم التي تنتظر. يحصل المرء بها حكمة - [01:04:20](#)

فالمجتمع المنتظر فان شعبتنا قال شعبة ابن حجاج رحمة الله اختلفت الى عمل دينار خمسمائة مرة سمعتم من هنا مئة حديث؟ لكن خمسة مجالس حديث. وقال حماد بن ابي سليمان لتلميذه تعلم كل يوم ثلاث مسائل ولا - [01:05:00](#)

عليها شيئا ومقتضى منه بالتأني والتدرج. البداءة مصنفة العلم. حفظا واستشراحها وغير عن مطالعة مدونات التي لم يرتفع الطالب بعد اليها. ومن تعرض للنظر للمطولة فقد يحيي على دينه ربما ادى الى تضييعه. ومن بدائل الحكم قول عبد الكري姆 الرفاعي احد

شيوخ العلم دمشق الشام - [01:05:20](#)

طعم الكبار سمع الصغار وصدق فان رمي الا تناول طعام الكبار مهما لذ وطاب اهله واعقب المسائل الكبار من المطولة ويبوق نفسه مع ضعفالة على خلاف العلماء وتعدد مذاهبهم بما يقول - [01:05:50](#)

المعقد التاسع تصرف العلم تحمله واداء. ان كل جرير من الامور لا يدرك الا بالصبر شيء تتحمل به النفس طلب المعالي تصویرها عليها. ولهذا كان الصبر والمصدرة مأمور بها لتحصيل اصل الایمان تارة - [01:06:10](#)

ولتحصيل كمال تارة اخرى كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وقال تعالى واصبر لك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. قال يحب ابي كثير بتفسير هذه الاية هي مجالس الفقه - [01:06:30](#)

ويحصل احد العلم الا بالصبر. قال كثير رحمة الله تعالى اذا لا يستطيع العلم براحة الجسم. فالصبر يخرج من معرة الجهل. قال الاصمسي رحمة الله من لم يتحمل ظل التعليم ساعة بقى في ظل الجهد ابدا. هذه تدرك - [01:06:50](#)

تدرك لذة العلم. قال بعض السلف من لم يتحمل الم التعليم لم يذق لذة العلم. ولابد من الشهد سوس قوله ولابد من دون ولابد دون الشاد من سمع لسعة. الشاهد بفتح الشين وضمنها - [01:07:10](#)

هو العسل في الشمع ودونه ابر النحل التي تلسع من اراد وكذلك معالي الامور دونها وخزانات الالم التي تصعب الوصول اليها. فمن لم يتحمل وخزة الالم فانه لا يقدر على تحصيل معاني الامور. نعم احسن الله اليكم. وكان يقال - [01:07:30](#)

من لم يركب المصائب لم يلد وصبر احدهما صبر في تحمله واحده يحتاج الى صبر والفهم يحتاج الى صبر وحضور في مجالس العلم يحتاج الى ورعاية الحق الشيخ تحتاج الى صبر. والنوع الثاني صبر في ادائه وبشهه وتبجيلا لله - [01:08:00](#)

المتعلمين يحتاجوا الى صبر وافهامهم يحتاجوا الى صبر واحتمال زلاتهم يحتاج الى صبر. وفوق هذين النوعين من صبي علم الصبر على الصبي والثبات عليهما بكل بلا شأن هنا وثبات ولكن عزيز في الرجال ثبات قوله بلا شك - [01:08:20](#)

العلا الشأن هو الغاية. والمعنى لكل الى غاية العلا وثبات وقفزات. نعم. احسن الله اليكم. ومن يلزم الصبر او فرض رشد. قال يا موسى للمحدث اني رأيت هذه الايام تجوب اي تجربة لصنع عاقبة محمودة الاثر وقل من جد في امر تطلبه واستصحب الصبر الا فاز - [01:08:40](#)

المعقد العاشر ملازمة ادب العلم. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في في كتابه مدارج الساكن ادب المرء عنوان سعادته وفلاحه. وقلة ادبه عنوان شقاوته وبواره. فما استجلبت فما استجلب - [01:09:10](#)

خير الدنيا والآخرة مثل ندك ولست في قلة الادب. والمرء لا يسمى بغير الادب وان يكن لا حسد هو نسبي وانما يصبني عيون فادي
بادابه في نفسه ودرسه ومعشوфе وقرينه. قال يوسف للحسين بالادب - 01:09:30

وتفهموا العلم لان المتأدب يرى اهلا للعلم فيبذل له. وقانون الادمية يقول وقليل الادب عز علما يغزوا حسناتهم. وقليل ادب يعز العلم
يعز العلم ان يضيع عنده. صار ذو البقاعي ان يقرأ عليه - 01:09:50

فجلس الرجل متربيا تلعب قائدا لقراءه وقال له انت احوج من الادب منك الى العلم الذي جئت اطلبه ومن هنا كان السلف رحمهم الله
تعالى يهتمون بتعلم الادب كما يهتمون بتعلم العلم. قال ابن سيرين رحم الله - 01:10:10

قال كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم. بل ان طائفه من المقدمون تعلم على تعلم العلم. قال ذلكم انس ابن فتימי قريش تعلم
الادب قبل ان تتتعلم العلم. اليه. قال مخبا الحسين المبارك يوما. نحن الى كثير من الادب - 01:10:30

ينظرون الى كثير من العلم وكأنوا يسعون اليه. الا نحن الى كثير اسمع اقرأ الذي في الحاشية. احسن الله اليك. وصدق هذا الضمير
على اهل هذا الزمن اعظم من زدئه على من تقدم - 01:10:50

اذا كان مخرج ابن الحسين يقول في زمانهم نحن الى كثير من الادب. احوج منا الى كثير من ذاك في زمانه فما بالك بزمان وما احسن
موقع نحن في مثل الاذراء عن النفس واما على وجه البطر - 01:11:10

فانها من المهلكات. نعم. احسن الله اليكم. قال مالك رحمه الله تعالى كانت امي تععنى وتقول اذهب الى ربعة تعنى ابن عبد الرحمن
فقيه اهل المدينة في زمانه فتعلم من ادبه قبل علمه وانما حرم كثير - 01:11:30

طلبة العلم وانما وانما حرمك في يوم من طلبة العصر علم بتضييع الادب. فترى احدهم متكتئا بحضرة ويرفع صوته عنده ولا يمتنع
عن ازالة هاتفه من جوال امواله. فاي ادب لهؤلاء ينالون - 01:11:50

رحمه الله على اصحاب الحديث فرأى منهم شيئاً كأنه كرهه فقال ما هذا؟ انت الى يسير من يهوديكم الى كثير من العلم. فماذا يقول
الليث لو رأى حال كثير من طلاب العلم في هذا العصر؟ المعقل - 01:12:10

الحادي عشر صيانة العيد عما يشيبكم مما يقال صيانة العلم عن ما يشيم مما يخالف المروءة ويحرمها فمن لم العلم لم يصمم العلم
كما قال الشافعي. ومن اخل بمروءة الواقع فيما يشين فقد استخف بالعلم. فلم يعظ ما وقع في - 01:12:30

البطالة رحمة الله لا يطلب الطالب حكما لا يضيف العلم ولا كسل ولا بنون ولا من يألف البشر. كما قال ابن تيمية وتبعه استعمال ما
يوجد منه ويزيد وتذمر ما يدنسه ويشيب وقد تكون المروءة في حال - 01:12:50

وقد تكون في حال اخرى نفلة. وجمهور المروءات من النوافل المستحبات. فهي اصل الباب. نعم. احسن الله اليكم. قيل قيل لابي
محمد سفيان ابن عيينة قد استنبطت من القرآن كل شيء فان - 01:13:20

فقال في قوله تعالى خذ العفو وامر بالغوث واعرض عن الجاهلين. ففيه المروءة وحسن الادب ومكارم الاخلاق ومن الزم ادب
النفس للطالب تحلي بالمروءة وما يحمل عليها وتنكره خوارتها التي تخل - 01:13:40

ابني كحلق لحيته التي احسن الله اليك. التي تخل بها قوله خوارتها. الخوارج جمع الثمن وهو الشق. وخوارم المروءة هي مفسداتها.
التي تضعفها او تذهب بها. فلا يقال في شيء انه خالم المروءة الا اذا كان - 01:14:00

قاضيا عليها بالاضعاف او بالاذهاب بالكلية. نعم. احسن الله اليكم. وتنبقو التي تخل بها كحلق لحيته. فقد عدوا في خوارم المواتب
الحجر الهيتمي من الشافعية ابن عابدين من الحنفية. او كثرة - 01:14:30

في ذاته الطريق وعده من خوارم الزهري وابراهيم النخعي المتقدم او مد الرجلين في الناس من غير حاجة ولا ضرورة داعية. وعن
دور الخوارم جماعة منهم ابو بكر من المالكية وابو محمد بن قدامة - 01:14:50

وابو الوفا بن عقيم والحنابلة او صحبة الاراضي والفساق والمجان والبقاء وعدهم خوارم الملوء جماعة منها محامي وابو بكر القيم
والشافعية والقاضي عياض يحشو بهم المالكية او مصارعة الاحداث والصغر وعده من الخوارج وها الاب وابنه ما - 01:15:10

وب مجرد حنفية ومن اخل بامرأته فقد افترضها عند الخاص والعام. ولم ينزل من شرف العلم الا مطاع المعهد الثاني عشر انتخاب

الصحيحة الصالحة له. فالانسان مليء بالطبع قوله فالانسان مدنى - 30:15:01

بالطبع اي لابد له من اجتماع بغيره من ابناء جنسه. ومشاركة بعض بعضا في تحصيل مصالحهم. وهذه الجملة مشهورة في كلام صفة اليونان ثم مدها وبين اصولها ابن خلدون رحمه الله - 01:15:50

والله تعالى في المقدمه ومعناها في قول الله سبحانه وتعالى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا. فهذا ذكر المدنية في القرآن. لأن مقصود التعارف فصول انتفاع بعضهم ببعض. نعم. احسن الله اليكم. فالانسان مدني بالطبيب - [01:16:20](#)

في العلم ان سلمت من الغوايل وصول المقصود ولا يحسن لقاسم الغناء ولا يحسن بقادص - 01:16:50

زنیر محمد قال حدثی موسی ابن وردان عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ ان رجلا النبی - 01:17:10

الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله فليأمر أحدكم ان يخالل يقول الله ليس اعداء الجليس بجليسه عليه وفي الله فقط بل بالنظر اليه. لا تصحبوا كسلان في حالاته كم صالح لفساد اخر يفشل. عدو البريد - 01:17:30

الى الجنوب صناعة كالجبن يضع في الرماد فيصمد عدو الجليل عدو البليد الى الجليد سريعة او في الرمان فيخبل والجليد هو الجاد حازم وانما يختار لصحبة وعاشر فضيلة لا منفعة ولا من لذة - 01:17:50

الصالح فانتخب صديق الفضيلة الجميلة فانك تعاهد به. قال ابن مسعود رضي الله عنه - 01:18:10
فإن عقد العاشرة يبرم على هذه المطالب الثلاثة الفضيلة والمنفعة واللذة كما ذكره شيخ شيوخنا محمد بن الحسين في رسائل

في كما بينه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في اقتضاء الصراط المستقيم. ولذلك لا تلم خوالم المروءة - 01:18:50

وقبائح العادات الا بساط الاصل. نعم. احسن الله اليكم. ويقول رحمة الله طلاب نهور طالب العلم. ويحذر كل الحذر من مخالطة السفهاء واهل المجون والوقاحة للسمعة والاولياء والبلداء فان مخالفتهم سبب الحرمان وشقاوة الانسان. وكان هذا علم

قول سفيان بن الدين - 01:19:20

يصطفي من علوه او لمحل معناه. فقد ومتعلم وقد يفهم متعلم العلم لاجل صاحبه. فاحذر هذا الصنف وان تجلى به العلم. فانه يف - 01:19:50

فهؤلاء تحقق في قلب طالب العلم تعظيمه. بكمال صفاته - 01:20:20

رحمه الله تعالى في شيء خاطره. ولم يزل العلماء الاعلام يحضون عنه - 01:20:40

قولهم لا كالشبيه في اذا هلكه وتحرك به لسانه. فمعنى قول عبيد الله هذا -
01:21:00

للفهم. فإذا الإنسان ان يحفظ شيئاً رفع صوته عند تحفظه. وإذا اراد ان يفهم شيئاً خفض صوته - 01:21:30

والآخر سمعه القى عليه ما يتحفظ. واما الحفظ واما الفهم فالمناسب له الخضر. لما فيه من جمع - 01:22:00

قوة القلب على المقصود. نعم احسن الله اليكم. وسمعت شيخ خالد بن عثيمين رحمة الله تعالى يقول نظري لما قرأنا كثيراً فانتفعنا بما حفظنا اكثراً من انتباها بما طوانا ليس بعلم ما حاولوا - 01:22:30

الا ما حواه الصدر قوله القمطر بكسر القاف. وفتح الميم وعاء كانت الكتب تحفظ وتصان فيه فيما سبق. فهو الحقيقة احسن الله اليكم والمتألم يعلم لا يستغنى عن الحفظ يريد ان يخلی نفسه منه واذا قدر على ما كان يصنع منه رحمة الله تعالى فليأخذ به وبل كان لا كل يوم اذا اصبح ان - 01:22:50

من عقل هذا المعنى لم يلزم للزياد ولا ينقطع ان يؤتى الموت كما اتفق ذلك بمالك رحمة الله تعالى صاحب الاوية فانه حفظ في يومه في خمسة شواهد لا تزال للانسان قدرة على الحفظ حتى يموت - 01:23:30

فلا تزول قدرته عليه الا بزوال عقله. ولكن القوى تختلف. ومن عود الحفظ فكان دأبه وعادته فسيبقى مع كبره قادراً على الحفظ ما لم يتغير عقله. ومن المصدقة هذا ما اتفق لابن هشام النحوي صاحب مغني اللبيب واوضح - 01:23:50

ذلك وغيرهما فانه تحول في اخر عمره وكان كبيراً الى مذهب الحنابلة وكان قبل شافعية فحفظ متن الخرق في فقه الحنابلة ابتغاء تحقيق معرفته بفقه المذهب الذي تحول اليه وكان كبيراً في السن - 01:24:20

وابو الفرج ابن الجوزي رحمة الله تعالى لم يتعلم القراءات اداء الا وقد بلغ الثمانين وكان ابنه يأخذ بيده معيناً له الى حلقة شيخه الذي يتلقى عنه الاداء ويعرض عليه فمن غاب عقله وعوده الحفظ اغتابه ولزمه. ومن انقطع عنه ذهب حفظه فلا يزال - 01:24:50
ذلك حتى يتوفاه الله او يزول عقله. نعم. احسن الله اليكم. بمذكرة حياة العلم في النفس ويقوى تعلقه بها والمواطن بمذكرة مدارسة الاقران. وقد امرنا بتعهد بتعاهد القرآن الذي هو ايسر العلوم - 01:25:20

قال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل معطلة من عاهد عليها امسكها وان اغلطها ذهبت. ورواه مسلم من حديث ما لك - 01:25:40

نحوه قال ابن عبد البر رحمة الله تعالى في كتابه التبليغ عند هذا الحديث واذا كان القرآن ميسراً لذكرك المعطلة من تعاهد امسكها فكيف بسائر العلوم؟ وكان الزهري رحمة الله تعالى يقول انما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة وبالسؤال عن - 01:26:00
تفتح خزائنه. قال الزهري رحمة الله ان مع ابو العلم خزائن. وتفتحها المسألة وحشو مسألة نصف العلم والسؤالات المصنفة كمسائل احمد المروية عنه برهان جلي على عظيم بعض السؤال وقلة الاقبال على العالم والسؤال اذا ورد على بلد تكشف مبلغ العلم فيه فهذا سفيان الثوري رحمة الله تعالى يبني مسكنة فينقضه - 01:26:20

لا يسأل الانسان عن شيء فيقول لرواد ابن جراح احد اصحابه اكتري لنا اخرجوا اخرجوا اخرج من هذا البلد هذا بلد يموت فيه العلم.
فمثله رحمة الله هذا بلد يموت فيه العلم اي - 01:26:50

انه لا احد يسأل عنه فامر صاحبه ان يفترى له ان يطلب له من ينكله الاجرة ليخرج من هذا البلد. ومن شبيهه هذا ما حدثني به الشيخ سليمان حكاية رحمة الله رئيس قضاة حائل. فانه حدثني ان شيخه محمد الدامين - 01:27:10

ابن محمود الشنقيقي صاحب الزبير لما قدم عنيزة لقيه علماؤها واهلها فسألوه عن مبلغ العلم في البلدان النجدية التي بعد خروجه من المدينة قادماً الى عنيدة فلما انتهى سؤاله الى حائل قال اما حائل فأهلها علماء - 01:27:40

مقالات واستغربوا قوله وذكروا له انهم لا يعرفون فيها من يشار اليه بالعلم فضلاً عن ان يكون اهلها جميعاً علماء. فقال لقد بقيت فيها شهراً. لم يسألني فيها انسان مسأله فعلمته ان القوم علماء. وليس المقصود الاجراء على بلد من البلدان لأن هذا من الجاهلية - 01:28:10

لكن المراد ان من البلدان ما يموت العلم فيه. فمن رام العلم فليخرج منه ومن دلائل موت العين ان يبقى الموصوف بالعلم في بلد الود ثم لا يستفيد منه احد فهذا دليل موت العلم في ذلك البلد فإذا اقام فيه صاحب العلم مات علمه - 01:28:40
ببقاءه فيه. ولهذا كان اهل العلم اذا لاحظوا هذا خرجوا من تلك البلاد كما اتفق بسليمان كما اتفق لسفيان واما شيخنا الشيخ سليمان

فانه بقي في حائل لانه درس رحمه الله تعالى في بلدان - 01:29:10

شتى منها الزبير والكويت وعنيزة وبريدة ثم استقر به اخر الامر في حائل. لكنني سأله اين الطلبة؟ وكان لا يحضر عنده احد مع انه كان رئيس قضاة حائل فحدثني الحكاية. نعم. احسن الله اليكم. فمن لقي شيخا فليغتنم لقائه بالسؤال عما يشكه عليه ويحتاج اليه.
لا سؤال - 01:29:30

وهذه معاني الثلاثة بمنزلة ويفصل الشجر وسوقه وتنميته مما يحفظ قوله ويدرك وافته. فالخبر والمذاكرة سقيمه السؤال عنه تنميته المعقد الرابع عشر اكرام اهل العلم وتوقيرهم انه من علماء عظيم ومنصبه منصب جليل لانهم اباء الروح
فالشيخ اب للروح كما - 01:30:00

ان الوالد ابو جسد نقل ابن القيم رحمة الله تعالى في مدارج السالكين عن شيخه ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى انه قال
فالشيخ والمعلم والمؤدب اب للروح. والوالد اب لي - 01:30:30

جسمي لا. احسن الله اليكم. وفي قراءة رضي الله عنه ان النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو اب لهم والابوة المذكورة بهذه القراءة
ليست امة الناس باجماعها هي الابوة الدينية الروحية فالاعتراف او المعلمين حق - 01:30:50

واجب وعلى شعبة حجاج رحمة الله تعالى كل من سمعت منه حديثا فانا له عبيد. واستنبط هذا المعنى من قرآن محمد ابن علي في
دمك انت. الادفوبي وقال رحمة الله اذا تعلم الانسان من العالم - 01:31:10

منه فوائد. قال الله تعالى واذ قال موسى لفتاه وهو يوشع ولم يكن ملوكا له اي ما كان متلما مما تعلمه له فجعله الله متابهم بذلك. وقد
امر الشرع باعادة حق العلماء اكراما له وتوقيرها واعزازها. قال احمد - 01:31:30

في المسند حدثنا هارون قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ذلك ابن الخير الزيادي. عن ابي قبيل معاشره عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتى من لم يجعل كبارنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعلمائنا حقه -
01:31:50

لعلمنا حقه امسك ابن عباس يوم ثابت رضي الله عنه فقال زيد اتمسكني وانا وانت معبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن
عباس رضي الله عنهم ان هكذا نصنع بالعلماء قوله برکاب زيد ابن ثابت - 01:32:10

الركاب اسم للابل التي تحمل القوم. وهو امسك بخطام ناقة زيد. لما ركبها نعم احسن الله اليكم. ونقل ابن حزم الاجماع على توقير
العلماء واقرامهم. وال بصير من احوال الشافية يقف على حميد احوال - 01:32:30

بتوجيهه علمائهم وبل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى جرسوله كانوا على رؤوسهم الطير لا يتحركون طيره كانوا على
رؤوسهم طير لا يتحرك. وقال محمد ابن سيرين رأيت عبدالرحمن رأيت عبدالرحمن بن رأيت عبدالرحمن - 01:32:50
لابي ليلى واصحابه المعظمين والمسيرين ويشرفونه مثل الامير. وقال يحيى الموسلي رأيت ما رأيت بانس غير مرة وكان باصحابه
من اعرابهم والتوقير لهم من الاعظام له والتوقير له واذا رفع احد صوته - 01:33:10

فمن اجل اللازم لشيخنا المتعلم ويدخل تحت هذا العصر التوازن له. والاقبال عليه وعدم الالتفات عنه ومراعاة ادب الحديث معه. واذا
حدث عنه عظمته من غيرهم. بل نزلوا ميشهه بان لا يشمله من حيث لا يشروا من - 01:33:30

واراد ان يمدحه. وليشكر تعليمه ويدعوه له ولا يضليل استغناه عنه. ولا يؤذيه بقول او فعل. وليلطف في تنبيهه على خطأه اذا وقعت
 منه زلة. ومما تناسب اشاره الليمونة باختصار وجيز المعرفة الواجب. معرفة الواجب - 01:33:50

مجلة العالم وهي ستة امور. الاول التثبت في صدور الزلة منه. والثاني التثبت في كونها خطأ. وهذه العلماء الراسخين فيسألون عنها.
والثالث ترك اتباعه فيها. والرابع التماس عدولها بتأويل الخامس بذل النصح له بلطف لا عند عنف وتشهير. والسادس حفظ جنابه فلا
تودر كرامته في - 01:34:10

المسلمين عمره حفظ جنابه. الجناب بالفتح كالجانب. والمراد قدره فيحفظ قدره ولا تهدر كرامته. وهذه النبذة من عيوننا في هذه
المقيدة من المعاني. فان زلة عالم ذهب العالم وهي مما شاع الابتلاء به باخرة. لضعف القلوب وكثرة - 01:34:40

هو وتصبر من ليس اهلا للتصدق. فسرى في المتشربة الواقعة بها وينبغي ان يطرد المرء في كل واقعة من الواقع هذه الاصول
الستة. فليثبت من صدور الزلة انها وقعت ثم ليثبت من كونها خطأ محضا - 01:35:10

فكم من عائب قوله صحيحا وافته من الفهم السقيم. والحكم على شيء بأنه خطأ فيما يتعلق باقوال اهل العلم وافعالهم هو وظيفة
العلماء الراسخين كما ذكره الشاطبي في وابن رجب في جامع العلوم والحكم. فلا يحكم احد على احد من العلماء انه زل الا عالم -
01:35:40

فان اجتمع عليه اكثر كان اصدق في وقوع الزلة. اما متعلمون فيؤمرون برفع الاشكالات التي تعرض من هذه المقالات الى العلماء. واذا
تصدر المتعلم لرسم الزلات ومناقشة الاشكالات فهذه بلية عظيمة وداهية جليلة - 01:36:10

وهي من دواهي هذا العصر. ثم اذا حكم عالم متمكن بكون ذلك الامر المستنكر زلة فانه ينبغي ان يتسم له عذر وذلك العذر لا يمنع
الرد عليه فقد يكون معذورا في خطئه لكن - 01:36:40

لا يستلزم ذلك الا يرد عليه بل لم يزل العلماء يرد بعضهم على بعض كما قال الامام احمد والعذر المتسم هو اذا كان ثم تأويل سائر.
والتأويل الساغ هو الذي له - 01:37:10

اخذوا معتقد به في العلم. فان لم يكن ثم مأخذ معتقد به في العلم لم تكن تلك المقالة من التعویل السائق. فاذا افتى انسان بخلاف
صريح الكتاب والسنة واجماع علماء الامة فلا يقال ان له تأویلا سائغا - 01:37:30

لان المأخذ انما يرتد بها اذا قوي اما اذا ضعفت فلا مثال جعل خطبة العيد خطبة واحدة. فان هذا ليس له متمسك معتقد به عند اهل
للعلم وانما هو من حوادث القرن الخامس عشر في امة الاسلامية. فان العلماء طبقة بعد - 01:38:00
صدقة في بلاد الاسلام كلها واقصاها الاندلس كما في محل ابن حزم من جهة الغرب واقصاه شرطا بلاد ما وراء النهر يدخلون فتنتين
كما في كتابه رحمه الله تعالى. المجزور للسرف - 01:38:30

رحمه الله تعالى فمن يعمد الى جعل خطبة العيد خطبة واحدة فهذا ليس له تأویل فان قال ظاهر الحديث يدل على ذلك فالجواب
المقطوع به بحمد الله انك بظاهر الحديث من امة الاسلامية في اربعة عشر قد تقدمت عليه فلا يمكن ان يكون فهمك - 01:38:50
صحيحا البة فلابد ان تعي ان التعویل الساغ هو الذي له مأخذ معتقد به. واما ما عدا ذلك فلا يلتفتوا اليه. كما ان الذي التمس له
تأویل صاغ انما هو العالم. اما من لم يكن من اهل - 01:39:20

العلم الذين يرجى لهم مخرج من تعویل السائق اجتهاد ولا يقال انهم اجتهدوا. فهفوات الفضلاء والوعاظ والمتحمسين واوصاف
المتعلمين لا يقال فيها انهم ارادوا اجتهادا انهم اجتهدوا فاختطوا لانهم ليسوا من اهل - 01:39:40
وانما يقال انهم ارادوا خيرا فاختطوا. كما كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول فيما رواه الدارمي بسند صحيح عنه كم من مرید للخير
لن يصيبه فلم يقل رحمه الله كم من مجتهد في - 01:40:00

لان اسم الاجتهاد وصف له الة وعدة لا بد من اجتماعها. فاذا لم توجد فانه لا يقال انه اجتهد بل يقال اراد خيرا. وملاحظة العبارات
الشرعية وكلام اهل العلم في صناعته من المأخذ التي يسلم بها دين العبد فانما وقع الخط في الناس - 01:40:20

وضعوا الفاظا اختروعها او عمدوا الى معان صحيحة فوسعوها. ثم التمس له العذر بذلك له النصيحة على الطريقة الشرعية بلطف
ويسر لا عنف وتشهير وطرد العنف والتشهير في كل خطأ يقع وزلة توجدليس من هدي اهل السنة والجماعة. بل هم كما قال شيخ -
01:40:50

ابن تيمية رحمه الله تعالى اهل السنة يعلمون الحق ويرحمون الخلق. فاذا عالم سني سلفي متتمكن لم يكن من دين الله. المباشرة
بالنکير عليه وتعنيفه فلم يكن هذا طريقة لمن مضى من اهل العلم. وكان اهل العلم الكاملين وكان اهل - 01:41:20
العلم الكاملون يتآلفون من كثر صواب رجاء نفعه. ولا يتبعادون عنه لاجل خطأ او خطأين او ثلاثة وانظر الى طريقة علماء الدعوة
الاصلاحية في البلاد النجدية من زلات علماء القطر القريبة منهم التي شاعت عنهم كزلات الشوكاني والصنعاني - 01:41:50
صديق حسن خان وغيرهم. فلم يكونوا يتبعادون عن الاستفادة من كتبهم. ولا كانوا يظهرون الشناعة عليهم. بل كانوا يمدحونهم لانهم

امثل قائم بالدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى واتباع السنة في بلادهم وانما - 01:42:20

اذا حدثت هذه الحوادث التي تسممت الى قلوب ناشئة لانهم وجدوا اثارا لم تسعها صدورهم ولا وعتها ذنوبهم فاعملوها فردا. وهكذا يكون الامر اذا اخذ العلم من الكتب فانه اذا اخذ العلم من الكتب حول وبديل وقد كانت الكتب عندبني اسرائيل من اليهود والنصارى فلم تنفعه - 01:42:40

العلم في هذه الامة انما يؤخذ بالتلقى فاذا فرج عن هذا فسد الدين كما وقع في هذه الاعصاب فان الناس صار اكثراهم لا يأخذ العلم عن اهله. وانما يأخذ العلم القرين ويأخذ العلم - 01:43:10

يأخذ العبد العلم عن قريبه او يأخذه عن ما عن من ليس اهلا له او يأخذه عن جانب وصاروااليوم يأخذونه من موقع الشبكة العنكبوتية التي لا يعرفون صدقها من كذبه - 01:43:30

فاما وجدت هذه المناحي السقيمة في الناس وجد الخط والخوض وكلما نال الانسان لنفسه كلما سلم له قلبه فلا تنظر الى طلب موافقة الناس على عاداتهم ولكن انظر الى موافقة - 01:43:50

في حالك بما كان عليه من مضى. فلا تعجب من حال الهاكلين ولكن اعجب من حال من نجا كيف نجا وخاتمة هذه الاصول الستة هو حفظ كرامة من زل. وعدم هدر قدره - 01:44:10

بين الناس نعم احسن الله اليكم. مما يتصل بتوقير العلماء ما صورته التوقير كالازدام على العالم والتواضع عليه وانجاءه واحسن السبيل فمباهه شيء ثقة رحمه الله تعالى بهذا فقد ازدحم اصحاب الحديث عليه فطرحوه عن حماره فكان سبب موته رحمة الله. المعقل الخامس - 01:44:30

عضو اشتري من اهله. فالمعظم نعم يعول على جهاكته والجهابية من اهله لحل مشكلاته قوله يعود على دهاقنته والجهابدة من اهله الدهاطلة جمع دهقان لكسر الدال وضمهما. وذكر الفتح ايضا فهو من المثلثات - 01:45:00

ومعناه قوي التصرف في حدة. والجهابدة جمع جهده بكسر اوله وثالثه. وهو النقاد الكبير بغوامض الامور. وكيلا اعجمي عرب ثم شاع في كلام اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم. ولا - 01:45:30

اعرض نفسه لما لا تطيقه. خوفا من الله على دينه فهو يخاف سخط الرحمن قبل ان يخاف صوب السلطان قبل ان يخاف صوت السلطان ان العلماء بعلم تكلموا وبيصر النافذ سكتوا فان تكلموا في مشكلة - 01:46:00

بكلامي المؤنسة عنه فلينسأك ما وسعه. ومن اشد المشكلات يعلم ان ائمة الهدى لما قرروا ان السلامة لا يعدلها شيء قد صدوا منع نفوسهم من التشوف للولوج في متأهات الانظار ومشكلات الاخطر من الواقع والكائنات التي تحدث للناس. فاذا وجدوا - 01:46:20 من يسد الحاجة ويبري الذمة استغنو به. ولم تزل هذه حال اهل العلم حتى خرم الامر في القرن الخامس عشر بما يسمى بالبيانات فان اهل العلم لم يكن ذلك لهم شعارا. لأنهم يرون انهم متى كفوا بغيرهم - 01:47:00

فالسلامة لهم ان لا يحملوا انفسهم على اقتحام المخاطر. وقد نصبولي الامر جهة يرجع اليها في ابداء الاحكام في الواقع والنوازل او كبرت فاما نة العلم تقتضي رد ذلك اليه. لا التشوف الى ابداء الاراء في كل ساقطة ولا - 01:47:30

فلم يكن من هديهم في كل شيء يقع المسارعة الى ابداء الرأي وكان السلف رحمهم الله تعالى يحمدون الصمت ويقولون من كثر كلامه وسقي فاذا تكلم الانسان في كل امر كثرت هفواته - 01:48:00

واللاحظ في تلك الهفوات هو الخوف من الله سبحانه وتعالى. لا رعاية السياسات والحكومات فان العبد اذا اقبل قلبه على الله سبحانه وتعالى علم ان خروجه من الدنيا من غير تبعه عليه في دين الله سبحانه وتعالى اسلمو له من ان يقتحم امرا عظيما -

01:48:30

اننا لنقرأ ان الصحابة كانوا يتدافعون الفتوى حتى ترجع الى الاول منهم. وان الرجل منهم يود ان غيره كفاه. واما اليوم فصار الناس اجرأ شيء على هذا. وليس فيه مسائل - 01:49:00

دأب اهل العلم على القول فيها كالطهارة والصلوة والبيع والطلاق بل في حوادث عظيمة تشيب لها مفارق الحكماء وهم يحفظون قوله

عمر وهم يحفظون حال عمر رضي الله عنه انه كان اذا وقعت واقعة جمع لها - 01:49:20

هذا بدأ ولكنهم اذا وقعت الواقعة تسارعوا الى خلاف ما يقتضيه هذا الامر فلم يكن من عادة علمائنا واشياخنا ان يتكلموا في كل شيء
ولا ان يخرجوا ببيانات في كل شيء - 01:49:50

لان العلم يرفع عن هذا فان منبر العلم هو منبر التوقيع عن الله سبحانه وتعالى فلا ينبغي ان يوقع الانسان عن ربه عز وجل في كل ساقطة والاقطة. من يعرف ان - 01:50:10

من السلامة في دينه ان يتكلم في حال وان يسكت في حال. فليس الدين كله ان تتكلم ولكن من الدين ان تسكت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من كان يؤمّن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - 01:50:30

او ليصمت فارشده الى امررين احدهما قول الخير والثاني الصمت اذا لم يكن في كلام شيء موجه ولا يؤمل. فليستمسك الانسان بهذه الطريقة. والكلمة الشائعة على على لسان الخلق ان العلماء لا يقومون بالدور المطلوب منهم فيذكرونها - 01:50:50

في مشاكل الاقتصاد ويدذكرونها في مشاكل السياسة ويدذكرونها في مشاكل الطرق بل يذكرونها في امور قبيلة ولا جميع لهم فيها. كمن يسأل العلماء ويطالعهم رأيهم من واقعة وقعت تتعلق بشأن داخلي لدولة - 01:51:20

كما حدثني احدهم وصاحب العقل في خير ان رجلا متكلما في احدى هذه القنوات الفضائية عاد علماء المملكة العربية السعودية على عدم ابداء رأيهم في احداث اليمن الموجدة اليوم. فاي عقل عند هذا؟ ولكنه صار اصلا. فالعلماء يتكلمون في السياسة - 01:51:40

ويتكلمون في الاقتصاد ويتكلمون في الاخلاق. فالعلماء ينبغي ان يكون لهم دور وبصمتهم انتشرت المخدرات وبصمتهم انتشرت المحرمات. وبصمتهم ضاقت الطرق بالناس. وبصمتهم انقطعت الكهرباء. فصار كل شيء محظيا على العلماء وهذا من الحوادث التي نشأت لما صار يتكلم في العلم من لم يأخذه عن اهله وانما - 01:52:10

بحرف الدال قبل اسمه فظن ان الدال مسوغة له ان يتكلم في دين الله كيفما يشاء. وليس المقصود توجيه الانظار الى هنا منازعتهم فيما هم فيه. ولكن المقصود ان تطلب لنفسك النجاة وان تستمسك بطريق من سبك. وان - 01:52:40

لا تنتظرن الى حال العلماء الراسخين بغرابة بل تفهم فانهم عن علم كامل تكلموا وبيصر نافذ سكتوا. فاذا تكلموا فتكلموا بكلامه. واذا سكتوا فاسكتوا ولا سيما انك لن تبتلى. فاذا لم تبتلى بمنصب فتوى او ارشاد فلا - 01:53:00

تجعل نفسك عرضة للفتننة بان تقدمها نفاذة ليست لها. ولا يظنن احد ان على مثل هذا هو خوف القلوب. من الحكم. ولكن الحامل على هذا خوف القلوب من حاكم الحكم وملك الملوك سبحانه وتعالى. فاحكم الحكمين قضى بهذه السبيل. فينبغي ان يلزمها الانسان - 01:53:30

تعرفك الى طريق من مضى انت احوج اليه من وجودك في اشياء كثيرة لا تنتفع منها ولما ضيع الناس معرفة الطريق الذي كان عليه من مضى في العلم والعمل والدعوة والاصلاح والارشاد استحسنوا - 01:54:00

واشياء ورأوها واسعوا اصولا عظيمة من الفساد يبنون عليها دينهم. فصار الدين اليوم ليس اسلام الامم. فاسلام اليوم ليس الاسلام الذي كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم بل هو اسلام يصبح في صبغات اقليمية او مذهبية او دولية او غيرها. فاطلب لنفسك سلوك - 01:54:20

الصراط المستقيم الذي كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم. وصبر نفسك على على هذا. فانك بهذا تنجو وتفلح واياك والنظر الى كلام الناس مدحا وقدحا. فانهم لن يغنو عنك من الله سبحانه وتعالى - 01:54:50

شيئاً ولا يهوننك اصل ابتدعوه فجعلوه قاعدة شيدوا عليها مبان عظيمة من الافتاء والدعوة والاصلاح فهم صاروا يولدون اصولاً يبنون طریقاً یعدونها بالوصول الى ما يريدون. كما شاء باخرة ان من الاصول التي یبني عليها - 01:55:10

الدين تسمیغ الخلاف. فصار كل شيء فيه خلاف يوجب المسامحة. فمتهى صارت المسألة فيها وجب عليك ان تسامح فيها. وهذا قول باطل فليس كل مسألة جرى فيها الخلاف. كان الواجب فيها المسامحة - 01:55:40

بل المسائل درجات فالمسألة الاجتهادية غير المسألة الاجتهادية المقطوع بها. ثمان المسألة تتفاوت قوة الاجتهاد فيها. فليس القول في

مسألة هذه مما ضعف مأخذة. ووهم كان مسألة الاجتهادية التي قوي فيها نظر اهل العلم ونزعها. ولو اطلق الانسان - 01:56:00

بطنه في دعو الخلاف لوجد ان كل شيء اختلف فيه الناس. حتى الله سبحانه وتعالى فان الناس مختلفون في الله عز وجل. فمنهم من يقر بوجوده ومنهم من ينكره ومنهم من يعبده بالعبودية ومنهم من لا يعبده. ومنهم - 01:56:30

من يعبده بدين الاسلام ومنهم من يعبده باليهودية او النصرانية او البوذية او الوثنية. فوجود الخلاف لا يسوغ المسامحة في القوال
وصار هذا الاصل مقرر عند اكثرب المفتين. ويراد اشاعة - 01:56:50

في نفوس الناس بحيث اذا فعل الانسان شيئا لم يترتب وقيل له ان فيه خلافة. ثم صارت المسائل تتعلق بالمقاصد. ويخرج لها اصل. كما
فعل بعض الناس من صلاة التراويح قبل ثبوت كون اليوم المستقبل من رمضان - 01:57:10

صلوا التراويح. ولما عيد عليهم قالوا الصلاة خير موضوع. فلا على من صلى التراويح لأن الصلاة لا يدمر من اداتها وهذا من الجهل
البلieve فان الصلاة خير موضوع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بحسب ما بينته الشريعة وما بينته الشريعة ان - 01:57:40
لا في التراويح اسم مختص لقيام رمضان. والليلة التي لا يكون صبيحتها لا صبيحتها من رمضان لا يشرع فيها صلاة والتراويح.
والمحض من هذا الكلام الذي جرى بعضه ان يلزم الانسان في رد المشكلات هذا الصراط القويم. و - 01:58:10

يجعل ما لاهل العلم لهم ولا ينazuهم فيه. نعم. احسن الله اليكم. ومن اشق مشكلات الواقعه والنوازل الحاديه التي يتکاثر مع امتلاء
الزمن. والناس في هذا الباب طرفان ووسط. وقوم اعرضوا عن استفتاء العلماء - 01:58:40

ومزيون الاهواء والاراء يستندون من هيجان الخطباء ورقة الشعراء وتحليلات السياسيين. وارجافات المنافقين وقول يعرضونها عن
علماء لكنهم لا يرتضون ضالهم ولا يررضون ضالهم وكأنهم طلبوا جوابا يوافق هوى في نفوسهم - 01:59:00

والناجون من نار الفتنة السالمون من وهجهم من فزع الى العلماء ولزم قوله السالمون من وهج المحن الوجه بالتحريك حر النار.
فمعنى الجملة من حر نار المحن. نعم. باسم الله. وان اشتبه عليه شيء من قول احسن الظن بهم فطرحه - 01:59:20

قوله واخذ بقوله فالتجربة والخبرة والخبرة هم كانوا احق بها واهلها. واذا اختلفت اقوالهم لزم قول لزم قول جمهورهم
السلامة. فالسلامة لا يعدلها شيء. وما احسن قول ابن - 01:59:50

مرتضى الوصول وواجب وواجب في مشكلات الفهم تحسين الظن باهل العلم. ومن جملة المشكلات من زلات الكرماء والمقالات
الباطنة لاهل البعد والمخالفين فاننا نتكلم فيها العلماء كما بينه الشاطبي وبرد به جميع العلوم والحكم وان يتعرض في الماشات
والدهماء للدخول في هذا الباب تولت فتن وبلايا كما هو - 02:00:10

في عصرنا فانما نشا الكثير من الفتنة حين تعرض لربى على زلات العلماء والمقالات المخالفة للشريعة بعض الناشئة الاغنام والجاده
السالمة عرضها عن علماء والاستمساك بقولهم فيها قوله بعض الناشئة الاعمار الاغمار جمع غمر بطن اوله وسكون - 02:00:40

وتضم ايضا فيقال غمر وغمر. وهو من لم يجرؤ الامر و من بدائع الاشعار قول ابى حيان الاندلسي رحمه الله تعالى يظن العمر ان
الكتب تهدى اخافني لادراك العلوم. وما يجري الجھول بان فيها غوامض حيرت عقل الفهيم اذا - 02:01:10

العلوم بغير شيخ ظلت عن الصراط المستقيم وتلتبس الامور عليك حتى تصير اضل منك الحكيم احسن الله اليكم. المعقد السادس
عشر توقيع مجالس العلم واجلال اوعيته مجالس العلماء مجالس الانبياء. قال سهل ابن عبد الله من اراد ان ينظر الى مجالس الانبياء
فلينظر الى مجالس العلماء. يزور رجل - 02:01:40

فيقول يا فلان اي شيء تكون في رجل حلف على امرأته بكتدا وكذا فيقول طلقت طلقت امرأته ويجب اخر فيقول مات ابوه في رجل
حلف على امرأته بكتدا وكذا فيقول من سيحفن بهذا القول وليس هذا ايماني - 02:02:10

عالم فاعرفا لهم ذلك. وقال مالك ابن انس ان مجالس العلماء تحضر بالخشوع والسكنينة والوقار مالك رحمه الله اذا اراد ان كان
مالك رحمه الله اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه - 02:02:30

صرح لحيته وتمكن من دروسه بطارد وهيبة ثم حدث. وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يتحدث بمجلس ولا يضفى به قلم ولا
يتبعه احد. وكان وكيل الجراح رحمه الله تعالى في مجلسه كأنهم في صلاة. فعلى طالب العلم - 02:02:50

ان يعرف لمجالس العلم حقها فيجلس فيها جلسة الادب. ويصفي الى الشيخ ناظرا اليه لا يلتفت عنه من غير ضرورة. ولا يضطرب يسمعها ولا يتكتأ على يده ولا يكثر التنحنج والحركة ولا - 02:03:10

ومع جاره اذا اعطى خفظ صوتا اذا تهاءب سترفا او بعد ربه جادا. وي يوم ملاة الخير هي روضة العلم المعظمة. ومقامته الموقرة.
التي تحف الملائكة وتغشاها السكينة وتتنزل عليها الرحمة. والعلم صلاة القلب. فاذا احرم - 02:03:30

القلب به وجلس الانسان في حلقة لزمه حبس نفسه عن كل ما يشغله عنه مما ذكر ولو قيد المرء عليه تعظيمها لحرمتها انتفع بذلك
وكان ابن عباس رضي الله عنهم يقييد مولاه عكرمة على تعلم القرآن - 02:04:00

ال السنن والفرائض كما ذكره البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه فاين حالنا وهذا حبس نافع لا سجن قاطع والمسجون من سجن قلبه عن هذه المعاني والعمل بها نعم. احسن الله اليكم. وينضل الى توقيير مجالس العلم واجلال اوعيته التي اجلال اوعيته التي يحفظ فيها - 02:04:30

و عمادها الكتب فاللائق بطالب العلم صوم كتابي وحفظه واجلاله والاعتناء به فلا يجعله صندوقا يحشوه بودائعه ولا يجعل وقوكم
واذا وضعوا وضعوا بلطف وعناية. رمى اسحاق نورهويه يوما بكتاب كان في يده فرأه ابو عبد الله احمد بن - 02:05:00
وقال اهكذا يفهم بكلام الاغرار؟ ولا يتكتئ على الكتاب او يضعه عند قدمه؟ اذا كان يقرأ فيه على شيخ رفعه عن الارض وحمله بيديه.
وعليه فان وضع الكتاب على الارض خلاف الادب فيه - 02:05:20

وللحظة هذا الاصل فاننا نقول دائمآ لا تطبع الكتب على الارض فانك اذا ضعفه على الارض اسقطت حرمتها. اذا كنت غير ابهم به من المحال ان يرتفع اليك. وكان ذلك - 02:05:40

بمنزلة قربه من قلبك فاذا قرب كتابك من قلبك قرب ادراكك له. اذا بعد فصارع الارض بعد ادراكك لا احسن الله اليكم. المعقل
السابع عشر الذب عن العلم والذود عن حياضه. فان للعيد - 02:06:00

وافرة توجب مفهوم الغير مفهوم الجواب مفهوم ولا غير مفهوم الاخ يقول غير مفهوم كيف؟ اي الجملتين ما هي مفهومة؟ ها؟ في
وضع الكتاب ولا ايش؟ ايش؟ اللي هي السابع عشر لا احنا نسأل عن الاول نقول الكلام اللي قبل مفهوم في وضع الكتاب ولا غير
مفهوم - 02:06:20

ما الجواب مفهوم السابع عشر نعم المعقد السابع عشر الذب عن العلم والذود عن فان لي حرمة وافرة توجب الانتصار لهم اذا تعرض
اذا تعرض لجنايه بما لا يصلح. وقد ظهر هذا الانتصار - 02:07:00

وعند اهل العلم في مظاهر منها الرد على المخالف لمن فمن استبان مخالفته للشريعة يرد عليه كائنا من كان. حمية للدين ونصيحة
للمسلمين ولم ينزل الناس يرد بعضهم على بعض كما قال الامام احمد لكن المرشح ذلك هم العلماء الدهماء - 02:07:20
مع نجوم الادب وترك الجور والظلم قوله للدهماء هم العامة. قال المبرد يقال للعلماء الدهماء يراد انهم قد غطوا الارض. انتهى
كلامه لان اصل الذهن هو تغطية ولما كان اكثرا اهل الارض الذين يغطونها هم العامم سموا الدهماء. نعم. احسن الله اليكم. ومن -
02:07:40

منهج المبتدع المجمع عليه. كما ذكروا ابو يعلى في الراء فلا يوخد العلم عن اهل البدع. لكن لو اضطر اليه ولا تسكن في رواية
عن المدى المحدثين. وفي ذلك يقول شيخ اسلام ابن تيمية الحفيد مقررا اصلا كبيرا تعظم الحاجة اليه - 02:08:10

في الجاهلية والفتنة. فاذا تعذر اقامة الواجبات من العلم والجهاد وغير ذلك الا بمنتهي بدعة مضرة في ذلك الواجب كان تحصيل كان
تحصيل مصلحة الواجب مع مفسدة مرجوحة خيرا من العكس. ومنها يجري - 02:08:30

متعلمي اذا تعدى في بحثي او ظهر مني مدد او سوء ادب قوله مدد اي خصومة شديدة احسن الله اليكم. كان عبدالرحمن المهدى اذا
ان تحدث احد في مجلسه او له صاح - 02:08:50

عليه ودخل وكان وكيع اذا انكر من اول امره شيئا امتعل ودخل. وشوب هذا محمد ابن ابراهيم ال الشیخ فكم مرة الرؤية
منصرفا لما سمع طالب يتشدد في مقاله فاخذ نعليه من - 02:09:10

وحضر شاب وثاني حديثي بعض جلساً الشيخ عبد الله بن حميد وكان قاضياً ببوريدة كفيف البصر. فدخلت المسجد بقرة في اثناء درسه. فانصرفت اليها اعناق الحاضرين من الطلبة. فاحس الشيخ وكان ذكياً مع كونه - 02:09:30

مع كونه كفيفاً احس بانصرافهم واقبالهم على البقرة يلاحظون حركاتها. فقام رحمة الله تعالى من مجلسه وقال سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وخرج من الدرس. لانهم صاروا - 02:10:00

رؤيه البقر ولا يطلبون رؤيه العلم. وحدثني الشيخ عبد الله او يمانع قال سمعت الشيخ ابن عثيمين رحمة الله يقول سنة بعد الاربع مئة والالاف تقربياً دخل طير المسجد وانا بحضوره الشيخ ابن سعدي فصرفت - 02:10:20

بصري اليه فنظر الي وقال يا محمد صيد العلم خير من صيد طيب نعم. احسن الله اليكم. وحضر شاب من مجلس سفيان الثوري فجعل يترأس ويتكلم ويتكلم وبالعلم فغضب سفيان وقال لم يكن السلف هكذا لم يكن السلف هكذا. كان احدهم لا يدعى الامامة ولا يجوز بالصبي حتى - 02:10:50

حتى يطلب العلم حتى يطلب هذا العلم ثلاثين سنة وانت تتكبر على من هو اسن منك قم عني ولا اراك وكان رحمة الله تعالى يقول اذا رأيت الشاب يتكلم عند المشايخ وان كان قد بلغ من العين مبلغاً. فليس من - 02:11:20

فانه قليل الحباء. قال الذهبي رحمة الله تعالى في الكلام له في سير اعلام النبلاء اكتبوه قال كانوا مع حسن القصر كانوا مع حسن القصر وصحة النية. غالباً يخافون من الكلام واظهار المعرفة - 02:11:40

والفضيلة يخافون من الكلام واظهار المعرفة والفضيلة. واليوم يكترون الكلام والاليوم يكترون الكلام. مع نقص العلم وسوء القصد انتهى كلامه واعجب من حالنا مع حاله. فإذا كان الذهبي اذكروا ان ذلك كثير في زمانه. فقد صار في زماننا اكثر من الكثير. وكان من هدي علمائنا اذا - 02:12:20

في مجلس رد الكلام والفتوى الى اكبر واحد منهم. فلم يكن يطلب منه ان يتحدثوا جميعاً ولا كانوا يفتون وفي المجلس من هو اكبر منه. وقد حضر في مجلس الشيخ عبد الرزاق - 02:13:00

رحمة الله عليه جماعة من الاكابر منهم الشيخ صالح بن فوزان والشيخ عبد الله المهدیان فكان بعض الخلق يستفتيهم ابتلاء الاستفادة من وجوده. فكانوا يقولون اسأل الشیخ. فلم تكن عادة علمائنا - 02:13:20

ان يتكلم في المجلس اكثر من واحد تحت دعوى افاده الناس بل افاده الناس في تعليمه للادب لانه اذا اجتمع جماعة من اهل العلم فان المقدم منهم هو اعلمهم واقبرهم سناً فهو الذي يتكلم وهو الذي يفتني - 02:13:40

وغيره يمسك استغناء به. فلما فرم هذا الادب صار الناس اذا اجتمعا جماعة من الطلبة قال تكلم يا فلان وتكلم يا فلان. ابتلاء نفع الناس ولو انهم عرّفوا نفع الناس - 02:14:00

ربوا الناس او لزكوا نفوس الناس بتعليمهم بان الامر في الدين يرد الى واحد الى بصفته في مجلس فاذا كان هو المقدم في العلم والسن كان حقه الكلام والفتية ومن غيره يجلس مستفيداً - 02:14:20

ولا كانوا يستنكفون ويقع في قلوب احدهم انه لا يحضر الا اذا كان سيتكلم. فيسألون عن ترتيب الكلمات وكيف ستكون؟ بل اذا قيل لهم ان فلاناً سيحضر حضروا ابتلاء الفائدة - 02:14:40

اما الان فقد صار حالنا اذا لم يكن الانسان هو المتتكلم مع وجود غيره او مشاركاً له في الكلام لم يرى مصلحة في ذهاب الى مجالس الخير. ولما فقه هذا الاصل بعض من مضى من الصلحاء. من شذى اصلاً من - 02:15:00

العلم كنت تراهم يجلسون في المجالس التي تتفق في المساجد. فكم رأينا انساناً موصفاً الى التقدم في العلم يدخل في حلقة علم وهو اعلم من يتكلم لانه يتكلم لانه يتبع الله سبحانه وتعالى بالجلوس - 02:15:20

اما اليوم فقد خفي هذا الاصل وضعف اصل التعبد في القلوب فلم يضطرد العمل به. نعم احسن الله اليكم. وان احتاج المعلم الى اخراج المتعلم من جزراً لهم فليفعل كما فعل سفيان. وكما كان يفعل الشعوب رحمة الله - 02:15:40

تعالى ما عفاني مسلم في درسه وكان وقد يفزع وكما كان يفعله شعبه رحمة الله مع عفاناً لمسلم في اي بطرده. ومن عجائب

المقدرات ان الم تعلم اذا طلب من قاعة الدراسة النظامية اليوم - 02:16:00

لم يحمله ذلك على تركها. خشية من حرمانه فيها. واذا اريد حمله على الادب في مجالس العلم في المساجد الف وترك الدرس فلحقه الحرمان الحقيقة فليس الحرمان ان تحرم من الاختبار في مقرر دراسي. ولكن الحرمان ان تحرم من عبادة العلم - 02:16:20
الى من ادبه شعبة ها هنا وهو عفان ابن مسلم. فانه بمثل هذا التأديب صار عالما. معدودا في الحفاظ حديثه كثير عن شعبة فانه حمل عنه علماء كثيرا. لان الادب يسير الانسان عارفا بقدر العلم - 02:16:50

فينظر فيه وقلة الادب تجعله مستخفا بالعلم فيحرم منه. نعم. احسن الله اليك وقد يسجن المتعلم بعدم الاقبال عليه وترك اجابته في السكوت. والسكوت جواب كما قال الاعمش جماعة من الشيوخ نور العلامة ابن باز رحمة الله وربما سأله السائل عن ما لا ينفعه ترك الشيخ اجابته وامر القارئ ان يواصل - 02:17:10

قراءة او اجابه بخلاف قصده. المعقد الثامن عشر التحفظ من مسألة عالم فرارا من سائر الشر وحفظ من هيبة وغيره من مسائل الشد بسكون الغيم ولا تحرك. وهو تهبيج الشر. وتحريكها في قول - 02:17:40
الناس اليوم احداث الشغب لحم فانها تعرف بسكون الغين. نعم. احسن الله اليكم. فان من السؤال تشغيل وايقاع الفتنة واشاعةسوء ومن انس به العلماء هذه مسائل الاديم مما لا يعجبه. كما مر معك في زمن متعلم - 02:18:00

فلا بد من تحفظه مسألة عالم ولا يفلح في تحفظه فيها الا من اعمل اربعة اصول. اولها الفكر في سؤاله لماذا يسأل فيكون قصر من السؤال التبره والتعلم على التعتن والتهمم. فان نساء قسله في سؤاله يحرم بركة العلم ويمنع منفعته - 02:18:20
وبالناس من يسأل وله في سؤاله كالسباط يريد التوصل به الى نقص دينهم فاذا غفل عن المفتري وافتاه بما يريد فرح به واساعه واذا تنبه الى قصده حال بينه وبين مراده وبين مراده - 02:18:40

وبينه وبين مراده. نعم. احسن الله اليكم. واذا تنبه الى تصبي حال بينه وبين مراده وزجره عن غيره. قال البراهني رحمة والله تعالى في كتابه الاحكام سئلت مرة عن عقد النكاح بالقاهرة هل يجوز ام لا؟ انظر الى هذا السؤال العجيب. عقد النكاح - 02:19:00
في القاهرة يجوز ام لا يجوز؟ وانظر بعد ذلك ما يكون. نعم. احسن الله اليكم. سئلت مرة عن عقد النكاح بالطاهرة هل يجوز ام لا؟
فارتبت وقلت له اي للسائل ما افتیك حتى تبين لي ما المقصود بهذا الكلام؟ فان كل احد يعلم ان عقدا - 02:19:20
الظاهرة جائز فلم ازل به حتى قال انا ارد انا ان من خارج القاهرة فمنعنا لانه استحلال يعني نكاح تحليل وهو نوع من انكحات محمرة فجئنا للقاهرة فقلت له لا يجوز - 02:19:40

فقلت له لا يجوز لا بالقاهرة ولا بغيرها. ووقع مثل هذا لابي العباس ابن تيمية الحبيب في فتوى تتعلق باهل الذمة ذكرها تلميذه البار ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه اعلام الموقعين ردت عليه غير مرة في وجهه - 02:20:00
في السابق لهذا كان يقول لا يجوز حتى قال في اخر مرة هي مسألة معينة وان خرجت في عدة قوالب. اما الاصل انظر الى خطر الفتوى. هذا والناس حالهم اسلام. كيف اليم الناس؟ يضعون هناك لجان تدرس صياغة - 02:20:20
في اي وضع سياسي او اقتصادي او ثقافي او اخلاقي فتأنى الاستفتاء وكانه يراد منه شيء واذا به يراد منه شيء اخر. كمن يسأل مثلا عن العمل عبادة؟ وهل اذا تعارض قيام الانسان بما عليه من امانة العمل في عقد خاص لاجر او للدولة - 02:20:40
مع صيامه في رمضان فهل يجوز له الفطر مع شدة الحر لاظعافه العمل واثره على الانتاج واضعاف الحياة الاقتصادية في البلد وما يتبع ذلك من بطالة الناس وغيابهم عن اعمالهم مما - 02:21:10

الى حدوث الجرائم وتشجيع الوقوع فيها. هذى صيغة استفتاء مرة في احدى البلاد الاسلامية فاذا لم يتتبه الانسان الى مثل هذه المسائل فانه يصيب مقتلا في نفسه فان الامر كما - 02:21:30

قال ابن القيم الذنوب جراحات ورب جرح اصاب مقتلا. ومن الذنوب مثل هذه الفتاوی التي لا ينفع الانسان اليها رأسا في الفهم والادرار. فلا يظنن احد ان منصب الفتوى سهل يسيير. بل من - 02:21:50
اوغل في العلم برفق وعمق نظره فيه علم ان اشد شيء عليه هو بيان الدين وعملا وافتاء لان الامر خطير. نعم. احسن الله اليكم. اما

الاصل الثاني فالتفطى الى ما يسأل عنه. فلا تسؤال - 02:22:10

ما لا نفع فيه الا بالنظر الى حالك او بالنظر الى المسألة نفسها. سأله احمد ابن حنبل عن ياجوج وmajog؟ المسلمين هم؟ فقال له احکمت احکمت العلم حتى تسأل عن ذا. ومثله السؤال عما لم يقع. او ما لا يحدث به - 02:22:30

وانما يخص به قوم دون قوم. اما الاصل الثالث فالانتباھ الى صلاحية حال الشیخین وانما يخص به قوم بلا قوم. هذا من اصول تلقيي الدين فان الدين لا يكون شنا مستباحا لکل احد بل فيه ما يخص به قوم - 02:22:50

دون قول ولم ينزل العلماء على هذا حتى ضعف رعاية حتى ضعفت رعاية هذا الاصل فكان للعلامة ابن ابراهيم رحمة الله عليه درس لا يحمله الا اربعة. وهذا هو المأخذ - 02:23:10

عدم نقل هذا البرنامج عبر النت فانه لا يستوي الحاضرون والنتيجهون. ولابد ان يعلم الانسان ان العلم درجات وان تلقيه مراتب حفظها لهيبة العلم لابد من اعمال هذا الاصل في مثله هذا البرنامج اذ لم - 02:23:30

ان نقله ابدا. ومن رغب فيه فانه يحظر. ومن لم يستطع هذه السنة فانه يحضر السنة القادمة واما استباحة جناب العلم وبذله لکل احد يجعل العلم مهضوم الجنان ولا ينشئ في قلوب الخلق - 02:23:50

تعظيمه. واذا غفل الانسان عن اصول التلقي عند اهل السنة وقع في المقالات الرديئة كالذى يزعم ان هذا تحجرا او شدة في بدء العلم وبخلا به. فانه من سوء فهمه اوتي وقد - 02:24:10

روى بالبخاري رحمة الله تعالى على هذا المعنى باب ما خص بالعلم قوما دون قوما احسن الله اليكم اما الاصل الثالث انتباھهم الى صلاحية حال الشیخ للاجابة عن سؤاله. فلا يسألني في حال تمنعوك كوني مهموما او متفكرا او ماشيا في طريق او راكان - 02:24:30

بل يتخيّل طيب نفسه. قال قتادة رحمة الله سأله ابا الطفيلي مسألة فقال ان لكل انسان مقام مقالة وسائل رجل منبرك عن ابن مبارك عن حديث فقال ليس هذا من علم. وكان عبدالرحمن ابن ابي ابي دلة اكرم ابا - 02:24:50

ولا وهو يمشي اما الاصول واضح فتیقظ السائل الى كيفية سؤاله يفرز في حسنة متأدبة فيقدم الدعاء للشيخ يوجهه في خطابه ولا تكون مخاطبته له كمخاطبة اهل السوق واخلاق العوام - 02:25:10

قال جعفر ابن عثمان كنا عند يحيى ابن معين فجاءه رجل مستعد فقال يا ابا زكريا احدهم بشيء اذكرك به فقال يحيى اذكر لي انك سألكني ان احدثك فلم افعل. واذا تأملت السؤالات المؤلفة عن اهل العلم اليوم رأيت في كثير منها سبب التحفظ - 02:25:30

الادب ليس اجساد صححوها احذفوا الهمزة وزيدوا سين وسفساخ الادب وسفسااف الادب اي رديئة. والسفسااف من كل شيء وبیوه. نعم. احسن الله اليكم. فترى من يسأل متهكم او محترقا يسألون عما لم يقع او ما وقع ولا ينفع لا يتخيرون وقت الكرام المناسب ولا يتلطفون في عرض المطالب وسؤالا - 02:25:50

الفتن واسباب المحن وويل لهم مما يصنعون. وما احوج هؤلاء الى مقالة زيد ابن اسلم. رحمة الله تعالى لما سأله خرجوا عن شيء تخلط عليه وقال زيد اذهب وتعلم كيف تسأل ثم تعال فسل. وكم يحتاجون اليوم الى مثل مقالة زيد ابن اسلم - 02:26:20

ورحمة الله تعالى المعقل التاسع عشر شغف القلب بالعلم وغلبته عليه قوله شغف القلب العلم اي بلوغه شغاف القلب. وهو غشاوه. ومنه قوله تعالى شرفها حبا. احسن الله اليكم. فصدق الطلب له - 02:26:40

محبته وتعلق القلب به ولا ينال العبد رجة العلم حتى تكون لذته الكبرى فيه. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في مفتاح دار ومن لم يؤذن ومن لم يولد لذة ادراته وشهوته على لذة جسمه وشهوة نفسه لم يلد درجة العلم ابدا - 02:27:10

وانما تثار لذة العلم لثلاثة امور ذكرها ابو عبد الله ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه السالف احدها بذل الوسع والجهل بذل الوسع بالضم اي الطاقة. وذكر فيه ايضا الفتح والكسر - 02:27:30

وبهما فرأى خارج العشر في قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فقرأت فيها خارج العشر نعم. وثانيها صدق الطلب وثالثها صحة النية والاخلاص. قوله الله صحة النية والاخلاص النية شرعا اراده القلب العمل - 02:27:50

تقربا الى الله اراده القلب العمل تقربا الى الله. والاخلاص شرعا ايش؟ تصفية القلب من ارادة غير الله عز وجل فالاعطف في كلام ابن القيم رحمة الله تعالى من عطف الخاص على العام. فالنية من عمل القلب - 02:28:20

والاخلاص صفتها المطلوبة شرعا. فالنية من عمل القلب والاخلاص صفتها شرعا فهذا الفرق بينهما. احسن الله اليكم. ولا تتم هذه الامور الثلاثة الا مع دفع كل ما يشغل عن القلب. ومن صبر هذه اللذة في احوال السابقين من علماء الامة - 02:28:50 عجبا فلسان احدهم ما لذته الا روایة مسلمين. قد كليت بفصاحة الالفاظ ومجالس مذاكرات معاشر الكفار ان لفظة العلم فوق لذة السلطان والفكر والحكم التي تتطلع اليها نفوس كثيرة وتتنظر لاجلها امواله في وتسفك دماء غزيرة. بات امل لصفي مهموم لقلبان وشئوم الحال وكراتب عيالك - 02:29:20

فوقع في خاطره رحمة الله حنفيا فاعجب به فقام يرقص في داره ويقول اين المؤمنين وابن امه اين الملوك وابناء الملوك؟ اذا خاض في نحر التفكير خاطري. على وهذا كانت الملوك تتوقىادة وتحس فقدا وتطلب تحصيلها. قيل لابي جهل منصور الخليفة العباسى مشهور - 02:29:50

الذى كانت مماركه تملأ الشرق والغرب. هل بقي من لذات الدنيا شيء لم تنه؟ فقال وهو مستو على كرسى وسلمى بقيت بقىت خصلة ان اقوم بعلاء مصطبة. وحولي اصحاب الحديث اي طلاب العلم. فيقول مستبني من ذكر - 02:30:30

رحمك الله يعني فيقول حدثنا فلان قال حدثنا فلان ونسوء الاحاديث المسندة. فانظر الى شدة افتقار هذا الخليفة الى لذة العلم وطلبه وطلبه تحصيلها. فانظر الى شدة افتقار هذا الخليفة الى لذة العلم وطلبه تحصيلا - 02:30:50

وطلبوها تحصيلها وجمعة وجمعته اليها. ومتى عمر القلب ليلة عيد سقطت لذات العادات. ونالت النفس فالنذر بن جمبل يكون لا يوجد المرء لذة العلم حتى يجوع وينسى جوعه. بل تستحيل الالام لذة بل تستحيل الالام - 02:31:10

مادة بهذه الندة ومحمد بن هارون الدمشقي يقول لمحبرة تجالستنا لمحبرة تجالستني نهاري هبوا الي من وزير الصديق وجذمة كاذب في البيت عندي احب الي من عدل الدقيق تعاني من في الخد مني الذي من شرب الرحيق. ولا تعجب. فما هذه الاحوال منا؟ الا مس عشق علم - 02:31:30

ان يكون في اوات المحبين واما عشاق العلم فاعظم شغفا به وعشرا له من كل عاشق بمعشوقة. وكثير من لا يشغلوا عن اجعله اجمل صورة من البشر. فاين هذا الشغف يا طلاب العلم من يقدم حظه من عرس على حظه من درس - 02:32:00

ويكون جلوسه من العمال مشوا في غمراء يحب الليل جلوس العلماء قوله وشيخوخ الامراء. وورمه المضي في المحدث الفاصل عن الاعمش قال اذا رأيت الشيخ ولم يكتب الحديث فاصفعه凡ه من شيخوخ القمراء - 02:32:20

قال سهل بن اسماعيل وهو شيخ قوت لابي عقبة يعني شيخه محمد بن عقبة الشيباني ما معنى شيخوخ القمراء؟ فقال شيخوخ بهريون اي طويلة اعمارهم. فهم منسوبون الى الدهر ويقال بالنسبة الى الدهر دهري. قال شيخوخ دهريون يجتمعون في ليالي القمر - 02:32:40

فيتحدثون بابايم الخلفاء. ولا يحسن احدهم ان يتوضأ للصلوة. نعم وتقوى عزيمته للتنقل في فلوات ولا تقوى على السير في نقل المعلومات ويدهب نشيطا لقنصل الطير ويكون كاسلا عن الخير فما حق هؤلاء وكثير منهم؟ ما حظهم من تعظيم العلم وقلوبهم مأسورة بمحبة غيره. المعقل - 02:33:10

حفظ الوقت في العلم. اذا كان العلم اشرف مطلوب والعمري يطوى كزيل يذوب. فعين العقل حفظ الوقت فيه والخوف من تقدم لا فائدة وسؤالهم يوم القيمة يحمل يحملني واياك على المؤمنين. والسؤال عنه يوم - 02:33:40

يحملني واياك على المبالغة. والسؤال عنه يوم القيمة يحملني واياك على المبالغة في رعايته قال ابن الجوزي رحمة الله تعالى بنصيب خاطره ينبغي للانسان ان يعرف شرف زمانه وقد روفته فلا يضيع - 02:34:00

متى يميز فلا يغير النحوة في غير قربة. ويقدم فيه الافضل فالافضل من القول والعمل. ومن هنا عظمت رعاة العلماء اي الوقت حتى طال محمد بن عبد الباقى القزار ما ضيّعت ساعة من عمرى في لهو او لعب وقال ابو الوفاء ابن عقيل - 02:34:20

الذى صنف كتاب الہندو في ثمانية مجلد. اني لا يحل لي يوم ان اضيع ساعة من عمري. وبلغتني الحال وعليهم حال الاكل فلقد كان احمد بن سليمان البوقاري المتوفى عن ثمانية وعشرين سنة يقرئوا القراءات - 02:34:40

في حال اكله يسعه من المياه مكتوب في غيرها. فكان اصحابه يكرهون عليه وهو يتناول مأكله ومشربه. بل كان يقرأ عليهم في دار الخلاء وكان ابن تيمية جدو رحمة الله اذا دخل الخلاء لقضاء حاجة قال بعض من حوله. اقرأ في هذا الكتاب وارفع صوتك وفي التاريخ - 02:35:00

دمشق لابن عسافل باسناده الى احمد ابن علي الرقام قال سألت عبدالرحمن اي ابن ابي حاتم عن كثرة سماعه وسؤالاته بابيه. فقال ربما كان يأكل واقرأ عليه. ويمشي واقرأ عليه. ويدخل الخلاء واقرأ عليه - 02:35:20

ويدخل البيت في طلب شيء واقرأ عليه. نعم. احسن الله اليكم. وتجلت هذه الرعاية للوقت عند رحمهم الله في معالم عدة لم تبلغها الحضارات الانسانية قاطبة قوله لم تبلغها الحضارات الانسانية قاطبة - 02:35:50

نسبة الى الانسان وهو اسم جنس يقع على الواحد والجمع والذكر والانثى من الانس او النسيان. وهو بمعنى البشرية. والادمية فلا يختص بالصفات الحسنة دون السيئة. لانه لم يوجد في كلام العرب لهذا المعنى. فهو لا يتضمن حمدا ولا - 02:36:10

مدحه قوله فلان انساني او بلاد لا يفيد الا كونها مسكونة بالانسان. فلا يفيد ان هذه الصفة مدحها لانها لم توضع في لسان العربي على هذا. نعم. منها كثرة دروسه وقد كان النموي رحمة الله تعالى يقرأ كل - 02:36:40

يوم اثنى عشر درسا على مشايخه والشوکاني رحمة الله صاحب نيل الاوطان في اليوم والليلة ثلاثة عشر درسا انما قوله عن مشايخه ومنها ما يقوله عن تلامذتي. وارد فيأخذ عنه. ومنها ما يأخذ - 02:37:10

خذه عنه تلامذته واباه وقد تقع احيانا زيادة حرف او نقصان حرف قال لي الشيخ عبدالله بن عقيل الشيخ بن سعدي يقول لنا اذا كنت في صلاة التراويح فوقع سقط حرف او نحو تغيير حرف او فاء فلا ترد - 02:37:30

علي لان ذلك يشوش ويقطع الخشوع. ومثل هذا في مجالس العلم فالوقوف مع كل شيء يشوش فيتسامح تبعا لهذا الاصل. نعم. احسن الله اليكم. صاحب التفسير عليهم جميعا فقد كان يدرس في اليوم اربعة وعشرين درسا. ولما اشتغل بالتفسير والافتاء نقصت الى ثلاثة عشر درسا - 02:37:50

اقرأ الحاشية ثم رأيت في ترجمة محمد ابن ابي بكر في جماعة ان بوسه تبلغ في اليوم والليلة نحو خمسين درسا هذا خيال عند ناس يقولون هذا خيال كيف خمسين درس؟ بحسب ما اعطاه الله سبحانه وتعالى من القوة نعم احسن الله اليكم ومنها كثرة - 02:38:20

فقد درس به التدان المدونة نحو الف مرة. وربما وجد في بعض كتب عباس ابن الفارسي بخطي درسته الف مرة درسه يعني درس الطلبة ولا هو بنفسه ما معناه؟ بنفسه - 02:38:40

بنفسه يدرس الكتاب الف مرة ينظر فيه يفهم معانيه. وكان مشايخ الطبقات السابقة يعيدون الكتاب مرة بعد مرة واذكر اني كنت اسأل منهم الشيخ عبد العزيز بن مرشد رحمة الله عليه لما قرأت كتاب - 02:39:00

في العقيدة ما نقرأ بعده قال نعيد قراءته. اما الان لو قلنا نعيد الدرس مرة ثانية قالوا هذا تضييع الوقت وفي الحقيقة هذا هم هو اللي مضيء عقله مو بوقته. ومن بدائع عباس العقاد قوله قراءة كتاب واحد ثلاث - 02:39:20

مرات افضل من قراءة ثلاثة كتب في الوقت نفسه. فاعادة المدروسات يورث الثبات. وهذا هو الذي كانت عليه المدرسة العلمية في هذه البلاد. فكانوا يعيدون مدروساتهم الاصول التي اعتدوها مرة بعد مرة. تلقيا وتعلينا - 02:39:40

فثبتت العلم في نفوسهم. واما اليوم فصار الانسان يدرس التوحيد مرة واحدة. والواقعية مرة واحدة وتأتي مستقنة مرة واحدة ثم يزيد ان يكون فقيها وعالما هذا محال. نعم. وكرر ابن عبد الرحمن ابن عوف ابن عطية وارد صاحب التفسير المشهور صحيح البخاري سبع مئة مرة استظره الكتани في فهرس الفهانس لما ذكر - 02:40:00

انه كان يقرأ في السنة نحو عشر مرات في كل شهر مرة تقريبا لان غالبا المذكور عاش ثمان وسبعين سنة. فاسقط منها الكتاني ثمانية عشر ثمانية عشر السنة ثمانى عشرة سنة في البلوغ وقبل الموت والاشغال بالطلب فبقي ستون سنة - 02:40:30

فكان نتيجتها ان قرأ البخاري سبع مائة مرة كل سنة يقرأه عشر مرات واما نحن صرنا قيم منا يقرأ البخاري في العمر مرة واحدة. نعم.

احسن الله اليكم، ومنها كثرة مكتوباتهم فاحمد بن عبد - 02:41:00

احد شيوخي للحنابلة فاتوا بيده بيه الفي مجلد ووقع مثله لابن الجوزي منها كثرة مقوءات ابن الجوزي الله تعالى طالع وهو بعده الطلب عشرين الف مجلد. ومنها كثرة شيوخهم فالذين جاوز عدد شيوخهم الف كبير في - 02:41:20

امك واجر ما ذكر ان ابا سعيد السمعاني ان ابا سعد السمعاني سبعة الاف شيخ قال النجار ابن نجار في غير تاريخنا وهذا شيء لم يبلغ لم يبلغه احد اي في كثرة الشيوخ. فهذا شيء لم يبلغه احد اذ بلغ - 02:41:40

شيوخه سبعة الاف شيخ. وروى الذهبي في سير اعلام النبلاء عن ابي عبد الله بن المندى قال رأيت ثلاثين الف شيخ فعشرة الاف من اروي عنهم واقتدي بهم وعشرة الاف اروي عنهم ولا اقتدي - 02:42:00

وعشرة الاف من نظراء وليس من الكل واحد الا واحفظ عنه عشرة احاديث يعني اقل ما احفظ فهذا يقتضي ان يكون له من الشيوخ عدة ثلاثين الف شيخ فهو فوق - 02:42:20

ابن النجار لكن في اسناد هذه الحكاية من لا يعرف وعقب عليه ذهبي بقوله قال قوله اني كتبت عن الف وبسبعينة شيخ اصح. يعني هذا هوالمعروف في ابي عبد الله بن المندى انه - 02:42:40

اخذ عن الف وبسبعينة شيخ لا ثلاثين الفا وهذا من الكثرة في المكان وابو عبدالله بن منده كان اوسع الناس رحلة كما ذكر الذهبي رحمه الله تعالى. فقد رحل في العلم ثلاثين سنة ورجلان لم - 02:43:00

في الاسلام احد رحلتهما. احدهما ابو عبد الله بن منده الحافظ والثاني هدى المقرى صاحب كتاب الكامل فانهما رحلا في بلاد الاسلام من شرطها الى غربها ومكث مدة مديدة في الرحلة. والشيخ عندهم لا كما نتعارف عليه. بل كل من افادك فائدة فهو شيخ. فمن - 02:43:20

اغتنموا بيت شعر فهو شيخ ومن سمعت منه حكاية فهو شيخ. وكانوا لمزيد حرصهم على العلم يقيدون مثل هذا فاذا سمع قصة او حكاية او بيتا من احد كائنا من كان كتبها - 02:43:50

وحفظها عنه وادخلها في شيوخه. نعم. احسن الله اليكم ومنها كثرة مسموعاتهم ومقوءاتهم على شيوخهم واتصالهم وطولتهم والاجزاء الصغيرة فقد تعدد بالالاف المؤلفة كما و قال السمعاني المذكور وصاحب من عساك بجماعة الاخرين. وبها كثرة مصنفاتهم حتى عدت الف مصنف لجماعة من علماء هذه الامة - 02:44:10

منهم عبد الملك بن خليل عالم الاندلس وابو فرج ابن الجوزي فاحفظ ايها الطالب وقتكم فقد ابلغ الوزير الصالح ابن ابيه بقوله والوقت انفسنا عنيت بحفظي واراه اسهل ما عليك يضيع. قوله ما عريت بالبناء للمفعول اي شغلت - 02:44:40

وقوله قراءة يجوز الضم والفتح على الضم والعين يجوز واراه اسهل او واراه اسهل. نعم الله اليكم الخاتمة الى هنا بلغ القوم التمام وحسن قطع الكلام بالختان فاش ذات العلم وطلابه - 02:45:00

يا فاشلة العلم وطلابه صفات العلم جمع شادي. وشادي العلم هو من اخذ منه بطرف وهي عندهم مرتبة فوق مرتبة المبتدأ. نعم. ويقول قصاد الفقه وادابهم كثروا التعويم وانت تقبلون على مقاعد التعليم. فادعوا نفعه وتحمدو عاقبته واياكم والتهاون بها والعنف عنها. فانا مفتاح - 02:45:20

الفهم فيها تجمع العلوم وتؤصل وبها تيسير الفن وتحصل عن ساعد جد ولا تشغلو الجد قوله بنية الجد كرفاهية الفنى والعيش اليكم واحفظوا رحمة الله قول ابي عبد الله ابن القيم رحمة الله تعالى طالب النفوذ الى الله والدار الاخرة بل الى كل - 02:45:50

تعلم وصناعة ورئاسة بحيث يكون رأسا في ذلك مقتدا به في يحتاج ان يكون شجاعا مقداما. حاكم على غير مقبول تحت سلطان تخيله قوله حاكما على وهمه الوهم بسكنون الهاء الظن - 02:46:20

اما تحريكها الوهم فمعناه الغلط. نعم. زاهدا في كل ما سوى مطلوبه عاشقا لما توجت عاشق في غير ما توجه اليه عارف بطريق

الوصول اليه وطرق وقاطعه مقدم الدمة ثابت الجأش لا يثنى عن مطلوب - 02:46:40

نائب ولا عن عابد كثير السكون دائم الفكر غير مائل مع لذة المدح. ولا الم الذنب قائم بما يحتاج اليه من اسباب ما تستفزهم المعارضات شعار وراحته التعب في مكارم الاخلاق حافظا لوقته لا يخالط الناس - 02:47:00

الا على حذر كالطائر الذي يلتقط الحب ببع قائما على نفسه بالرغبة والرهبة قاموا في نتائج الاختصاص علىبني جنس غير شيئا من حواسه عبنا ولا مسرحا خواطره في مختفهم مراتب كان في مراتب الكون. ومهاك ذلك - 02:47:20

وملاك ذلك هجر العوائد وفضل على يد الحائلة بينك وبين المطلوب. جاء كلامه رحمه الله فما اجمله ذكرى وتبسم قوله رحمه الله ميلاد الامر بفتح الميم وتكسر اي قوام الشيء - 02:47:40

وهو نظامه وعناده. فالنظام الذي يجمع ما سبق هو ما ارشد اليه رحمه الله تعالى هنا وقد رد ابن القيم رحمه الله تعالى في كلامه المذكورة هنا تحصين المطلوبات المعلمة الى اصلين اثنين متى - 02:48:00

اوجدتا حصل الانسان مطلوبه المعلم. احدهما هجر العوائد. اي ترك ما جرت عليه عادة الناس والفوء مما يضعف الصور الى المطلوب. والثاني قطع العلائق اي وشائع وصلة الحائلة بين العبد وبين مطلوبه. وزاد ابن القيم رحمه الله تعالى في موضع ثالث من الفوائد - 02:48:20

رفض العوائق وفرق بينها وبين العلائق بان العوائق هي الحوادث الخارجية والعناية هي العلاقات الداخلية. فمنال تحصين المطلوبات المعلمة يرجع الى هذه الاصول الثلاثة واولها هجر العوائد وثانيها قطع العلائق وثالثها رفض العوائق - 02:48:50

احسن الله اليك. اللهم يسر لنا تعظيم العلم واجلاله. واجعلنا من سعي له كذلك فنانه. اللهم انا نسألك النافع ونعود بك من علم لا ينفع. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا - 02:49:20

المكسييان خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتننا. نعم. بقوتنا فهو الوارد في الحديث وموافقتها لما جاء في الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم احب الينا من ما - 02:49:40

يبتدئه من الكلام وهو المصدق بالقرآن كما قال تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم فلم تجمع بخلاف في الاسماء والابصار. نعم. واجعله الوارث منا. اللهم لا هو الوالد في حديث ابن عمر في السنة - 02:50:10

اجعله وليس واجعلها. نعم. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار ولا تسلط علينا من لا يخاف ولا يرحمنا. وبهذا انتهى شرح الكتاب نحو مختصر يفتح منصبه ويبيّن مقاصده. اللهم انا نسألك علمًا في يسر ويسرا في علم وبالله - 02:50:30

ال توفيق وقبل انصرافكم اود التنبيه الى امور عشرة اولها فكرة البرنامج اقراء مهمات المتون مع التعليق اللطيف والتنكية الطريف. والمراد بالنكتة ما غمض ومن العلم ودق الثاني غاية هذا البرنامج تقریب مقاصد الفنون للمبتدئين - 02:51:00

تقديرها في نفوس المتوسطين وتحقيقها للمنتسين. فمن فنعته باذن الله عامة للطالبين وثالثها جدول البرنامج تقديري يطرأ عليه التقديم والتأخير بحسب الموجب الخاص او العام فينبغي ان تكون الرباط البرنامج حاضرة معه فتحظر كتاب الدرس وما بعده. رابعها التحرير على اغلاق الجوالات - 02:51:30

لا كما وقع اليوم. لانها تشوش على حضور الدرس. واقبال القلب انما يمكن التواضع التي تقطع اقبال الانسان على مقصوده. فمن كان معه شيء من هذه الاجهزة فاما ان يغلقه في الكلية واما ان يضعه على حال صامت - 02:52:00

بان لا يؤذى اخوانه. خمسها ليس من ادب الدرس التفرق والبعد عن الحلقة. فالذى جاءت به السنة هو القرب من الحلقة والدخول فيها وكلما كان الانسان فيها اقرب كلما كان اجره اعظم. اما التفرق او زاعا او زاعا فقد جاءت السنة بالنهي عنه - 02:52:20

لذلك نحن ننهى عن هذا في هذه المجالس. الاخوان الذين يجلسون على المتكا ان كان الحلقة قد وصلت اليهم يسعهم ذلك اما اذا كان المتكا بعيدا عن الحلقة فهذا لا يليق بل هو خلاف السنة. وكما امر في - 02:52:40

بتسوية الصفوف ومقاربتها فان العلم صلة قلب. فلا بد من تسوية الناس فيه. واما اهمال هذا فانه يضعف هذه الصلاة لذلك يموت

العلماء ولا يستفيد منهم احد لأن منهم من يقصر في رعاية هذا العرش. كما حدثي احادي - 02:53:00
عن عالم كبير توفي رحمة الله تعالى انه كان يجلس امامه خمسة وبقية الناس في المسجد على جدران وعلى المتكأ. فمثل هذا قلق
منه رحمة الله. وكان ينبغي له ان لا يسمح لهم بهذا. فان هذا من التفرق الذي جاءت - 02:53:20

بالنهي عن الشريعة والتفرق في الصورة الظاهرة يورث يفرق يورث التفرق في السورة الباطلة. ومن اسباب تفرق طلبة العلم عدم
رعايتهم مثل هذه الاصول ولذلك لا يرحم بعضهم بعضا ولا يسامح بعضهم بعضا ولا يغفو بعضهم عن بعض لانهم لم يتأدبو على ذلك
بل يجلس احدهم هناك - 02:53:40

واجتهد مناهج ثالث مناه ثم يزعم هذا المعلم انه يعلمه وهو لم يعلمه اهم شيء هو كيفية تقريرهم الى الله سبحانه وتعالى باخذهم
العلم. العلم عبادة والعبادة لها هيئات وكيفيات منقولة - 02:54:00

وانتم تعلمون حديث ابي واقي اليثي في الصحيح في الصحيح الثالثة الذين مروا على الحلقة. فاما احدهم فوجد فرحة فاوی الله
اليه. واما الثاني فجلس این؟ ورأى الحلقة ما وجد فيها مكانا. واما - 02:54:20

الثالث فانصرف عنه. فدل هذا على المشروع ان الانسان اذا وجد فرحة في حلقة الدرس ان يجلس فيها. فان لم يجد فانه يجلس
وراءه في صفوف الصلاة السادس سادسها يسمح بالتفسير الصوتي لمن اراد بشرط ان يكون خاصا به لا يخرجه لغيره الا باذن -
02:54:40

من اراد ان يسجل بما شاء لكن هذا تسجيل خاص لك لا اذن لك ان تخرجه الى احد الا باذنك. ومن هذا الجنس من يعمد من
الى تفريق شيء من هذه الدروس فاذا فرغت شيء من هذه الدروس فانه حبس علي. ولا تخرجه الى احد الا ان تستأذن مني -
02:55:00

سابعها احرص على اقتناء نسخ البرنامج. ولا اسمح بغيرها الا لمضطر لا يجد بتاتا منعا تحريميا استصحاب شرح لمتن فلم تكن هذه
من عادة اهل العلم بان يحضروا مجالس الدرس ومعه شرح لكتاب الذي يدرس. لأن في هذا تفريقا لمداركهم في فهم ما يبقى اليهم.
كما ان فيه استخفافا بالملقي - 02:55:20

فكأنه يستذهب شرحا للكلام الذي يدرسه فيرى الكلام الذي يقوله. ومن كانت عنده نسخ علق عليها فيما سبق فلا من يحضر كناشا اي
مقيدا يقيد فيه ما شاء ثم ينقل منه الى نسخته القديمة ما يرى. ان امكانه اقتناء وان امكانه اقتناء - 02:55:50
جديدة هذا الافضل. علما بان النسخ التي بآيديكم لا تزال تحت الفصح. ولذلك لم نجدد تصحيح الاخطاء التي وجدناها فيها من قبل
فمن وجد خطأ فليكتب به في ورقة ويرسله اليه. ثامنها يبدأ درس الفجر بعد ساعة من الاذان. ويبدأ درس العصر والعشاء بعد اربعين
- 02:56:10

دقيقة من الاذان وكلما تأخر البدء معه ويبدأ درس المغرب بعد الصلاة مباشرة لضيق الوقت والوصل في درس العشاء هذا
ها؟ لأن الشتاء ربوع المؤمن. الليل طويل الان الشتاء ربوع المؤمن روى مرفوعا - 02:56:30

ولا سحسان موقوف ومن يجد الربيعة ليتركه؟ فدرس الليل يكون اطول من غيري. ثامنها تاسعها توجد بطاقات اسئلة ولا تقبل
الاسئلة المكتوبة بغيرها ويمكن الحصول عليها بيسر فهي موجودة على الارفف التي على العمودين اللذين - 02:56:50
فاما كان عنده سؤال فيكتبه في هذه البطاقة وينبغي ان تكون الاسئلة المتعلقة باشكالات المتون والشرح فقط جمعا نفسيا على هذا
المقصود وسننظر بعد متى نجيب عليه؟ عاشرها يوجد جدول للبرنامج موجود منه نسخ - 02:57:10

العمودين جدول صغير يستحسن ان يصطحب الانسان نسخة معه حتى يتبع سير البرنامج. نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولهم
التوفيق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيه ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:57:30